البيان
إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

العام
العدد 06
البيان تروي الحكاية
ملحق يومي بفعاليات إكسبو
www.albayan.ae
@albayannews

«قصتي» برواية إكسبو

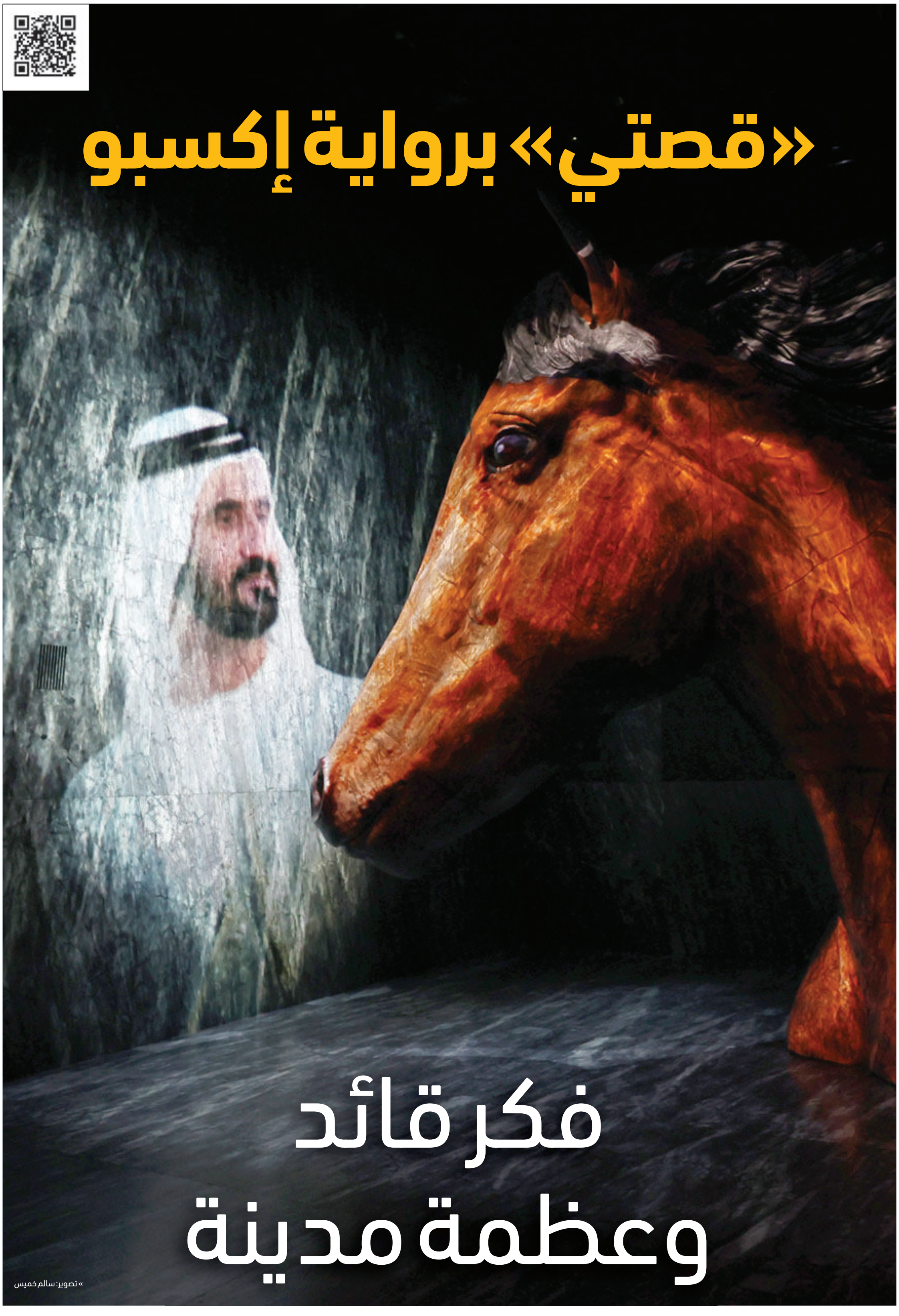

فكر قائد وعظمة مدينة

» تصوير: سالم خميس

الإمارات

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

» تصوير: ناصر المنصوري، سالم خميس، غلام كاركر، زافير ويلسون، إبراهيم صادق، سيف الكعبي والوكالات

«دعم السياحة»

عنوان زيارة وزير سياحة البرازيل لجناح طيران الإمارات

أحمد بن سعيد:
تعميق التعاون عامل أساسي لتهيئة فرص جديدة

دبي-البيان

عبر سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، رئيس اللجنة العليا لـ«إكسبو 2020 دبي»، عن سعادته بزيارة جيلسون ماتشادو نيتو، وزير السياحة في دولة البرازيل لجناح طيران الإمارات في «إكسبو 2020 دبي»، مؤكداً تباحث الطرفين في سبل دعم حركة الطيران بين البلدين وتعزيز التعاون في عدد من المجالات من بينها دعم حركة السياحة في البرازيل.

وقال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم في تغريدات نشرها عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «سعدتُ بلقاء جيلسون ماتشادو نيتو، وزير السياحة البرازيلي، الذي زار برفقة وفد حكومي جناح طيران الإمارات في إكسبو 2020 دبي». وأضاف: «بحثنا سبل تعزيز التعاون عبر عدد من المجالات، ودعم حركة السياحة إلى البرازيل، تساهم الرحلات الجوية بشكل كبير في حركة السياحة، وتلعب دوراً حيوياً في عودتها بصورة فعّالة، ولا شك أن تعميق التعاون من خلال الشراكات سيكون عاملاً أساسياً لدفع الانتعاش وتهيئة فرص جديدة». وافتتحت البرازيل جناحها الذي تبلغ مساحته 4000 متر مربع في «إكسبو 2020 دبي»، ناسجة عبر هيكله المعماري عرضاً مبهراً للتنوع الحيوي في بلد من بلدان أمريكا اللاتينية. ويقع الجناح البرازيلي في منطقة الاستدامة، ويُعد أيقونة معمارية جريئة وصريحة، إذ يجمع بتوازن دقيق بين الهندسة والجمال، ويمنح الزائرين تجربة عامرة بروح أمريكا اللاتينية.

» أحمد بن سعيد خلال استقباله وزير السياحة البرازيلي بجناح طيران الإمارات | البيان

زيارة

وكان أنطونيو هاميلتون مارتينز موراو، نائب رئيس جمهورية البرازيل قد زار جناح بلاده أول من أمس، داعياً خلال إلقائه محاضرة عن التنمية المستدامة في منطقة الأمازون في جناح الاستدامة «تيرا» بإكسبو 2020 دبي، المجتمع الدولي للانضمام إلى بلاده في مساعيها المستمرة لتحقيق الاستدامة، مشيراً إلى الفرص الاستثمارية الهائلة التي ينطوي عليها هذا التوجه. وقال أنطونيو هاميلتون مارتينز موراو: «أدعو المؤسسات الدولية والمستثمرين والقادة من القطاعين الخاص والعام إلى مواجهة التحدي والانضمام إلينا»، مؤكداً أن برامج الاستدامة تزخر بالفرص المتاحة للقطاعين الخاص والعام لدعمها والتوسع فيها.

أوكرانيا تحتفل بيومها الوطني

نهيان بن مبارك:
الإمارات وأوكرانيا تتشاركان في السعي نحو الابتكار

دبي-وام

احتضن «إكسبو 2020 دبي»، أمس، فعاليات عدة احتفالاً باليوم الوطني لجمهورية أوكرانيا الصديقة وسط حضور رسمي رفيع المستوى من مسؤولين من كلا البلدين.حضر الفعالية الافتتاحية للاحتفال الذي أقيم في ساحة الوصل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، المفوض العام لـ«إكسبو 2020 دبي»، ومعالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، المدير العام لـ«إكسبو دبي»، ومعالي مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة، وأرينا نوفيكوفا نائبة وزير الاقتصاد في أوكرانيا، وعدد من المسؤولين من كلا البلدين وزوار «إكسبو».

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، في كلمته الافتتاحية خلال الحفل: «إنه لشرف كبير أن أكون معكم اليوم للاحتفال باليوم الوطني لأوكرانيا وأود أن أرحب ترحيباً إماراتياً حاراً بكم جميعاً، فمنذ أن أصبحت عضواً في المكتب الدولي للمعارض في عام 1960 شاركت أوكرانيا بانتظام في المعارض العالمية والمتخصصة وحققت نجاحات كبيرة، ويسعدنا أن نرى تمثيلاً قوياً لأوكرانيا في إكسبو 2020».

وأضاف معاليه: «بينما نستضيف بكل فخر معرض إكسبو 2020 دبي، ونرحب بالعالم في دولة الإمارات، نشعر بالسعادة للاحتفال باليوبيل الذهبي لوطننا مع أسرتنا من دول العالم المختلفة».

وأوضح معاليه أن «إكسبو دبي» يوفر فرصة للمجتمع الدولي للعمل معاً على مسار متسارع للتعافي لبناء مستقبل أكثر أماناً وسعادة، وهو ما يتجلى في شعار إكسبو 2020 «تواصل العقول وصنع المستقبل».

وبين معاليه أن جناح أوكرانيا الذي يحمل شعار «أوكرانيا الذكية: وصل النقاط» يتيح للجميع التعرف على كيف يمكن لتكنولوجيا المستقبل والحياة الذكية أن تساعد في خلق عالم أكثر توازناً كما يدعونا الجناح لاستكشاف ثلاث مناطق تركز على الحياة والتفكير والشعور.

وأشار معاليه إلى أن أوكرانيا تتشارك مع دولة الإمارات في السعي نحو الابتكار والتنمية المستدامة وكفاءة الطاقة، معرباً عن تقديره لأوكرانيا وكافة المسؤولين الأوكرانيين الذي جاؤوا للمشاركة في هذا الحدث العالمي المهم.

وأشاد معاليه بالعلاقات المزدهرة بين دولة الإمارات وأوكرانيا والشراكة التي تجمع بينهما، مشيراً إلى أن هذا النمو في العلاقات بين البلدين أسفر عنه إنشاء مجلس الأعمال الأوكراني في دبي، بالإضافة إلى التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية والتعليمية.

وذكر معاليه: «مع إكسبو 2020 نتطلع لتعزيز الشراكات القائمة بين بلدينا، ونسعى إلى زيادة تعاوننا في المجالات ذات الاهتمام المشترك مثل استكشاف الفضاء والسياحة والطاقة النظيفة».

من جانبها، أشادت أرينا نوفيكوفا بالعلاقات المتميزة التي تجمع بين دولة الإمارات وأوكرانيا، مؤكدة أن «إكسبو 2020 دبي» حدث عالمي بارز يلهم العالم أجمع ويخلق الفرص ويعزز من مستويات التعاون بين الدول.

وأشارت إلى حرص أوكرانيا على الحضور القوي في «إكسبو دبي» الذي يؤسس لعلاقات وثيقة وتعاون أكبر بين مختلف الدول، بالإضافة إلى تحفيز النمو الاقتصادي العالمي.

» نهيان بن مبارك وأرينا نوفيكوفا في الجناح الأوكراني | وام

المغرب عبير في فضاء المكان

دبي-غسان خروب

ما إن تقف على بوابة جناح المغرب، قد لا تدرك لوهلة مدى السحر الكامن بين جدرانه، التي ترتفع نحو الأعلى بمقدار سبعة طوابق، لكل واحد منها نكهته الخاصة، وحكايته التي تعبر عن جانب معين من الإرث المغربي.

خطواتك الأولى في جناح المغرب تبدأ من الطابق السابع، الذي يدعوك للسير على خطى الرحالة ابن بطوطة، والإدريسي، وحسن الوزان، حيث الثلاثي ساروا في دروب الدنيا، ليكتشفوا الكنوز التي تكتنفها الحضارات، وتفيض بها الثقافات المختلفة.

في تلك الغرفة الملونة تستمع إلى بعض من حكايات الرحالة ابن بطوطة، وتكتشف تجارب حسن الوزان، وشريف الإدريسي، وتعاين صورهم وتسير على الخطوط ذاتها التي ساروا فيها قديماً.

جرعة شغف الاكتشاف، التي تتلقاها في غرفة مستكشفي المغرب، لن تكون كافية بالنسبة لك، لتمضي منها نحو غرفة «أركان»، التي تستمع فيها إلى حكاية تلك الشجرة التي تستوطن تراب المغرب، حيث تعتبر هناك رمزاً لكونها شجرة معطاءة، ولكونها تجود بالكثير من الزيوت العطرة والمعروفة باسم «أركان»، التي يتيح لك جناح المغرب الفرصة لأن تضوع بين عبيرها، واكتشاف فوائدها العلاجية، فضلاً عن كونها شجرة تكافح التصحر وتسهم في امتصاص ثاني أكسيد الكربون، فيما تشجع هذه الشجرة على عمل المرأة المغربية، التي انشغلت في استخراج زيوت هذه الشجرة التي توفر نموذجاً زراعياً مستداماً.

عبير زيوت «أركان»، سيقودك نحو اكتشاف أفريقيا، التي تحضر بكل اتساعها لتتجسد في أرض «إكسبو 2020 دبي» على شكل عمل فني ضخم، يتوسد قضبان الحديد، وبعض الأخشاب. العمل الذي أبدعه مجموعة من فناني المغرب، لن تتمكن من اكتشاف سحره من دون النظر إليه عبر شاشة هاتفك المتحرك، حيث تشع خريطة أفريقيا من قلب العمل الفني، الذي يرتفع بحدود مترين أو اقل. العمل يأتيك على شكل «سقالة»، يتضمن بداخله العديد من «التمائم» أو الكلمات المنقوشة على قطع خشب متصلة مع بعضها البعض، تلك المفردات اللغوية تحمل بين ثناياها تعبيراً عن الأحلام والطموحات، التي تساور شعوب العالم. مسافة زمنية لا تتجاوز في مقدارها دقائق، هي التي تفصلك بين العمل الفني «السقالة» وبين إبداعات حرفيي المغرب، حيث زرعت الواجهة بنماذج لعدد من الأبواب الخشبية، على سطحها تحمل نقوشاً مختلفة أشكالها، حفرت بأيادي ماهرة.

الخليج

إكسبو 2020 EXPO
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

إكسبو يروي «قصتي» لمحمد بن راشد

فكر قائد وعظمة مدينة في جناح «الرؤية»

المسيرة

كاملة بعروض ضوئية مدهشة

دبي-ريم الكمالي

في جناح «الرؤية» في «إكسبو 2020 دبي»، الذي يروي قصة قائد، بما فيه من صور منتجة خصيصاً لتقوم بتزويد الزائر ثروة بصرية، استُمِدَت فكرتها من كتاب «قصتي» لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي صدر عام 2019، حيث يُعرض في الجناح المدهش بالتقنيات السينمائية والتصويرية، وبشكل مبدع تقنياً، قصة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد منذ طفولته، وبامتداد صباه، وهو في كنف رؤية الأب راشد بن سعيد، طيب الله ثراه، وكيف أتت حواس الطفولة بموسم قطاف ذهبي، في أجمل مدينة، هي اليوم دبي.

منذ الدخول إلى الجناح، الكتاب والسيرة والقصة، يأتي العرض السينمائي، ومعرض مصغر أشبه بمتحف صغير، وبرنامج عن أهم الخيول التاريخية وأشهرها، والمعروف باسم «ميلينيوم»، وقصيدة تتمثل في هذا الخيل الأصيل، وقصة دبي، التي اعتمدت على متحدثين، صورهم الفوتوغرافية بالأبيض والأسود معلقة على الجدار، يتحولون إلى فيديو ملون، تمعن في دهشة اللحظة، وكيف يتحدثون عن دبي برؤاهم المختلفة، منذ تاريخها اللؤلؤي والتجاري والاقتصادي والخدماتي والجغرافي، والفن التشكيلي، إلى رؤى مستقبلية لأطفال يتحدثون بين الكبار، وتتجلى أحاديثهم مترجمة في حوض إلكتروني وسط الغرفة، بدهشة التنسيق في ترجمة باللغتين العربية والإنجليزية، بأنظمة الليزر وظلالها، مع إبراز مشاهدات تعكس الرؤية البصرية العميقة، بين التصوير المتحرك والثابت، ودهشة الأبعاد.

المتتبع لسيرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد في الكتاب، يرى الفيلم القصير، الذي أتى فكرته من سرد طفولته في كتابه «قصتي»، لتظفر العيون بمشاهدة الأسلوب السينمائي العالي الجودة، في أبعاده المختلفة، ومن كل الاتجاهات، ليعزز البصر عميقاً، وشعورٌ ينبىء بطفولة مختلفة، ورؤية من منظور السيرة، وحقيقة كانت تحمل شغف الحياة، المتمثل في قلب طفولة سموه، والذي تربى فوق أرض شحيحة الموارد، وإمارة كانت تتحدى الطبيعة الرملية والبحرية، وانتكاسة صيد اللؤلؤ، بعد ظهور المزروع منه في اليابان، لكن يبقى ما يصيبه المجتهد مكتنزاً في ذاكرة طفولته.

ويمضي زائر الجناح، ليرى كهفاً صغيراً مظلماً، يعرض فيه هوايات طفولته وشغفه، وما جمعه وصاده في البراري والصحراء، من فراشات وأفاعي وعقارب، جمعها وهو طفل، في علب صغيرة، ويقوم برسمها. بقيت هذه الغرفة الكهف، هي المفضلة لديه، لأنها الذاكرة الخاصة في حب الاكتشاف منذ ارتباطه الأول بالطبيعة، وتتجاوز الهواية إلى معنى الاكتشاف والاستكشاف للشيخ محمد، ومهاراته التي اكتسبها وهو طفل، وتتحول إلى حب الخيل والفروسية، وحب الشعر والكتابة في القصائد شاعراً.

تشكلت قوافيه وفروسيته، منذ أن أرسله والده إلى الصحراء، وعند أحد المعلمين الكبار من قبيلة المناصير، ونستطيع أن نصفه بمعلم الصحراء، وهي الصفة الأولى لعلماء الفيافي، حيث المعين للتخييل، ليتعلم التعامل مع الصقر، وكل ما يعني بثقافة صيد الصقور، وتربية الحيوانات الصحراوية، وعلم الفلك، والقيم والصفات النبيلة، والنوم في الخلاء، وأوقات ظهور الغزلان وأمكنتها، ولم يأمن من حشراته اللاسعة وعقاربه المميتة، لينال لدغة منها وهو نائم، ويعالجه المعلم في الحال، وتتجلى هذه التجربة في حياته كلها.

» زائرة تتابع حكاية الحصان الأسطورة «دبي ميلينيوم»

» زوار يتابعون فصلاً من "قصتي"

» زوار يستمعون لشرح عن عروض الجناح

» متحدثون يسردون انطباعاتهم عن دبي حيث تتلون صورة المتحدث عندما يحين دوره في الرواية

أسطورة «دبي ميلينيوم» يخلدها الجناح

دبي-خالدالمهيري

الزائر لجناح «الرؤية» سوف يشاهد قصة البطل الأسطوري، وصاحب الإنجازات الخالدة، الحصان «دبي ميلينيوم» لجودلفين، والذي تحدث عنه فارس العرب، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، في كتاب «قصتي»، إذ خصص له فصلين حملا عنوان «أعظم حصان»، روى فيها فارس العرب بدايات البطل الأسطوري، الذي ولد العام 1996، وكان اسمه السابق «يازار» الذي يعني «الغزال الأبيض» قبل أن يغير سموه لهذا البطل، اسمه إلى «دبي ميلينيوم»، خصوصاً أنه كان من الخيول الواعدة في سن السنتين. في رصيده 9 انتصارات من أصل 10 مشاركات، منذ مشاركته الأولى العام 1998، إلا أن الإنجاز الأبرز على الإطلاق كان الفوز بلقب كأس دبي العالمي العام 2000 بقيادة الفارس فرانكي ديتوري، وإشراف المدرب العالمي سعيد بن سرور، إذ ذكر فارس العرب في كتاب «قصتي» لحظات الترقب والتوتر والفرح أثناء مشاركة البطل الأسطوري في الكأس الغالية، والتي نالها بجدارة وقوة، عاد بعدها إلى إنجلترا، وحقق لقب سباق «برينس أوف ويلز ستيكس»، وبعدها تعرض لإصابة في التمارين أدت إلى اعتزاله وتحويله إلى الإنتاج، وقدم للعالم عدداً من الأبناء أبرزهم «دباوي»، الذي شابه والده في السباقات وبعدها في الإنتاج. وكانت النهاية الحزينة في أبريل من العام 2001، إذ أصيب «دبي ميلينيوم» بـ«داء العشب»، وبعد محاولات عدة لإنقاذه، مات البطل بهدوء.

» مجسم للخيل البطل دبي ميلينيوم في جناح الرؤية

» تصوير سالم خميس

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمـــارات العربيـة المتحـدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

1200 شركة من 55 دولة تشارك في «ويتيكس» اليوم

المعرض يستعرض أحدث التقنيات في قطاعات المياه والطاقة المتجددة

معرض دبي للطاقة الشمسية DUBAI SOLAR SHOW
ويتيكس WETEX 2021

دبي-البيان

تحت شعار «في طليعة الاستدامة»، تنطلق اليوم الدورة الثالثة والعشرون من معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة (ويتيكس) ودبي للطاقة الشمسية، الذي تنظمه هيئة كهرباء ومياه دبي بتوجيهات كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي.

يستمر المعرض، حتى يوم الخميس المقبل في مركز دبي للمعارض في «إكسبو 2020 دبي»، ويمتد على مساحة تزيد على 29.200 متر مربع في القاعات الشمالية (1A و 1B1C و 2A و2B) وفي القاعات الجنوبية (1A و1B و1C).

واستقطب المعرض هذا العام أكثر من 1200 شركة من 55 دولة، و61 مؤسسة راعية، إضافة إلى 10 أجنحة دول هي: المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، وإيطاليا، وسويسرا، وألمانيا، وبلجيكا، وأيرلندا، وبولندا، وكوريا الجنوبية، وتشيلي.

أحدث التقنيات

وجددت هيئة كهرباء ومياه دبي دعوتها للجمهور والمختصين وطلاب المدارس والجامعات لزيارة المعرض والتعرف إلى آخر التطورات وأحدث التقنيات في قطاعات المياه والطاقة التقليدية والمتجددة والبيئة، والمشاركة في الندوات وورش العمل المتخصصة والجلسات النقاشية التي تنظم خلال المعرض بمشاركة خبراء ومختصين في مختلف مجالات الاقتصاد الأخضر، والمدن الذكية، والابتكار، والتنمية المستدامة.

تبادل الخبرات

وأكد معالي سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي رئيس ومؤسس معرض ويتيكس ودبي للطاقة الشمسية، أن هذه الدورة من المعرض تشكل فرصة استثنائية للعارضين والزوار ليكونوا جزءاً من أول إكسبو دولي في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا وأحد أوائل الفعاليات الكبرى في العالم منذ بدء جائحة كوفيد 19.

«كهرباء دبي»
تنظم 17 جلسة وندوة نقاشية خلال اليوم الأول

المعرض
استقطب 61 مؤسسة راعية و10 أجنحة دول

وأضاف معالي الطاير: «أصبح «ويتيكس ودبي للطاقة الشمسية» أكبر معرض من نوعه في المنطقة، وأحد أكبر المعارض المتخصصة على مستوى العالم، ويوفر فرصة فريدة للشركات والمؤسسات المحلية والعالمية لاستعراض منتجاتها وخدماتها، وتبادل أفضل الممارسات والخبرات مع المشاركين من مختلف أنحاء العالم. كما يشكل المعرض فرصة لعقد الصفقات وبناء الشراكات، والاطلاع على أحدث التقنيات والابتكارات والتعرف إلى احتياجات السوق في ظل زيادة الاعتماد على تقنيات الطاقة المتجددة والنظيفة في دولة الإمارات والمنطقة بشكل عام».

وأشار معالي سعيد محمد الطاير، إلى أن معرض «ويتيكس ودبي للطاقة الشمسية» يشكل فرصة سنوية للتعرّف على التطورات المتسارعة والتحديات التي تشهدها قطاعات الكهرباء والمياه والبيئة والنفط والغاز والطاقة المتجددة والنظيفة، والبحث عن أفضل الحلول والممارسات لمواجهة التحديات البيئية، علاوة على تبادل الأفكار والخبرات، ومناقشة أحدث التقنيات والحلول في مجالات الاقتصاد الأخضر، والمدن الذكية، والابتكار، والتنمية المستدامة.

يشار إلى أن معرض ويتيكس ودبي للطاقة الشمسية يتزامن مع الدورة السابعة من «القمة العالمية للاقتصاد الأخضر»، التي تنظمها هيئة كهرباء ومياه دبي والمنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر بالتعاون مع مجموعة من الشركاء الدوليين يومي 6 و7 أكتوبر 2021 تحت شعار «حشد الجهود لمستقبل مستدام»، بمشاركة نخبة من المسؤولين وصناع القرار من مختلف أنحاء العالم لمناقشة آليات التنمية المستدامة ومنظومة التعاون الدولي للوصول إلى اقتصاد أخضر عالمي.

تطورات

إلى ذلك، تنظم هيئة كهرباء ومياه دبي 17 جلسة وندوة نقاشية متخصصة بمشاركة نخبة من الخبراء والمختصين من مختلف أنحاء العالم، خلال اليوم الأول من الدورة الثالثة والعشرين من معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة (ويتيكس) ودبي للطاقة الشمسية، التي تنظمها الهيئة.

مستقبل مستدام

وتركز جلسات اليوم الأول من المعرض على أبرز العوامل المساهمة في تحقيق مستقبل أكثر استدامة والحد من الانبعاثات الكربونية وتحفيز الازدهار.

وتناقش جلسة «الطاقة المفتوحة: نقلة نوعية في تحقيق صفرية الطاقة» الشركات والمؤسسات الخدماتية المستقبلية على ضوء التحول الذي يشهده قطاع الطاقة والناتج عن تطور التقنيات الجديدة وتغير سلوك المستهلك وزيادة مصادر الطاقة المتجددة.

وتركز جلسة «تحفيز التحول المستدام للشركات: الفرص والتحديات»، على دور الشركات من جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بوصفها محركاً مستداماً للتحول إلى الحد من الانبعاثات الكربونية، والأهداف المرجوة لعام 2030، إضافة إلى الفرص والتحديات التي تعيق تحقيق هذه الأهداف.

وتنظم الهيئة أيضاً جلسات «تحلية مياه البحر بالطاقة غير التقليدية»؛ «طاقة ذكية لمستقبل مستدام»؛ «الطاقة المتجددة»؛ «الشبكات المرنة وإزالة الكربون»؛ «حلول العدادات»؛ «الذكاء المعزز في إدارة الأصول»؛ «منصة الشبكة الذكية لهيئة كهرباء ومياه دبي - قصة نجاح!»؛ «العدادات الذكية في المدينة الذكية»؛ «تقييم الضرر الرقمي - الابتكار في إدارة دورة حياة الأصول»؛ «تعزيز الذكاء الاصطناعي - التكلفة المثلى للكهرباء والسلامة النشطة»؛ «التقنيات الناشئة لأنظمة الأمن المادي في البنية التحتية للمؤسسات الخدماتية».

تمكين المرأة

وفي جلسة «تمكين المرأة لتتولى أدواراً قيادية في تحول الطاقة»، تشارك نساء رائدات في مجال الطاقة المتجددة أفكارهن حول سبل تشجيع المزيد من النساء على تولي أدوار قيادية في الشركات والمؤسسات المتخصصة في الطاقة المتجددة. وتركز جلسة «الاقتصادي الدائري: أمل النمو المستدام» على المبادرات التي تهدف إلى جعل الاقتصاد أكثر استدامة من خلال تقليل النفايات بشكل كبير؛ فيما يقدم نخبة من رؤساء شركات متعددة الجنسيات خلال جلسة «كفاءة الطاقة: خطط وتوقعات المستقبل» شرحاً وافياً حول خططهم المستقبلية لتخفيض استخدام الطاقة. وتتناول جلسة «الهيدروجين المتجدد: محرك أساسي لتسريع الحد من الانبعاثات الكربونية» أحدث مستجدات إنتاج وتخزين الهيدروجين المتجدد، بالإضافة إلى استخداماته المحتملة للحد من الانبعاثات الكربونية بشكل سريع وأكثر تكاملاً في مختلف القطاعات الاقتصادية.

» سعيد الطاير

183 مليون دولار وفورات في الشبكة الكهربائية الخليجية

» جانب من منتدى «تغيّر المناخ وأمن الطاقة» | من المصدر

دبي-البيان

استضاف جناح الأمانة العامة أولى فعاليات هيئة الربط الكهربائي الخليجي (GCCIA)، منتدى حول «تغيّر المناخ وأمن الطاقة»، في جناح مجلس التعاون الخليجي ضمن فعاليات «إكسبو 2020 دبي». يأتي هذا المنتدى في وقت أعلنت خلاله الهيئة أنه في العام 2020، بلغت قيمة الوفورات في الشبكة الكهربائية الخليجية 182.87 مليون دولار، والتي نتجت عن وفورات في الاستثمارات في بناء محطات توليد الكهرباء والتخفيض الذي حصل من التكاليف التشغيلية والاحتياط التشغيلي والوفورات الاقتصادية. وشهد المنتدى تجمعاً لصانعي السياسات وخبراء صناعة الطاقة في العالم لمناقشة أجندة الطاقة وتغير المناخ لهذا العام. وهدف المنتدى بشكل رئيسي إلى استكشاف القضايا المتعلقة بتغير المناخ وتأثيره على مستقبل أمن الطاقة وكيفية مكافحته، حيث كان النقاش متركّزاً على تقييم دور قطاع الطاقة في دول مجلس التعاون الخليجي في الحد من البصمة الكربونية وانبعاثات الكربون والدور الذي تلعبه دول مجلس التعاون الخليجي في الترابط الشبكي في تكامل مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة.

تشيلي تستكشف أسواق المنطقة لتوسيع مشاريع الهيدروجين الأخضر

دبي-البيان

تستضيف الدورة الثالثة والعشرون من معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة (ويتيكس) ودبي للطاقة الشمسية، جهتين حكوميتين من جمهورية تشيلي وعدداً من كبريات الشركات التشيلية المتخصصة في الطاقة.

وتستكشف الشركات التشيلية الخاصة إلى جانب وزارة الطاقة في تشيلي والمكتب التجاري لمؤسسة دعم الصادرات «برو تشيلي» خلال مشاركتها في المعرض، أبرز الفرص التي تتيحها أسواق المنطقة لتوسيع مشاريعها المتعلقة بالهيدروجين الأخضر، حيث أظهرت دراسة صادرة عن شركة «ماكنزي» للاستشارات أن إنتاج تشيلي من الهيدروجين الأخضر هو الأقل سعراً في العالم.

وتجد الجهات المشاركة في تزامن المعرض مع «إكسبو 2020 دبي» فرصة مثالية لبناء شراكات مثمرة والبحث عن مستثمرين جدد من كافة أنحاء العالم وعقد الصفقات وتعزيز استثماراتها في مجال الاستدامة والابتكار والطاقة النظيفة والمتجددة.

وأشار معالي سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي مؤسس ورئيس معرض ويتيكس ودبي للطاقة الشمسية، إلى أن المعرض يوفر منصة متكاملة للشركات والمؤسسات العاملة في مجالات المياه والكهرباء والطاقة والبيئة والنفط والغاز والأبنية الخضراء والاستدامة البيئية للترويج لمنتجاتها وخدماتها وتقنياتها المبتكرة والالتقاء بأصحاب القرار والمستثمرين والمشترين والمهتمين من مختلف أنحاء العالم لعقد الصفقات وبناء الشراكات والاطلاع على أحدث التقنيات، إضافة إلى التعرف على احتياجات السوق وأبرز المشاريع الحالية والمستقبلية وفرص المشاركة في مشاريع وبرامج الطاقة الشمسية في المنطقة.

الخليج

الاستدامة

حماية للكوكب ومكسب للأعمال

منتدى يدعو إلى ابتكار حلول متكاملة للتحديات البيئية

مريم المهيري: أهمية العمل المشترك لمواجهة التحديات المناخية والبيئية

حمد بوعميم: تحسين الأداء البيئي لأي شركة يساعدها على خفض التكاليف

هناء الهاشمي: الإمارات تحقق العديد من الإنجازات المرتبطة بالمناخ

3 مجمعات من أكبر مواقع إنتاج الطاقة الشمسية في العالم أنشأتها الإمارات

دبي-بشارباغ

أكد مشاركون في منتدى الأعمال بشأن المناخ والتنوع الحيوي، الذي نظمه، أمس، «إكسبو 2020 دبي» بالتعاون مع غرفة دبي ضمن فعاليات اليوم الثاني من أسبوع المناخ، ضرورة ابتكار حلول متكاملة ومستدامة وبأسلوب تكاملي وتشاركي لمواجهة التحديات المناخية والبيئية التي يعاني منها الكوكب حالياً ومستقبلاً.

وناقش المنتدى الذي عقد في مركز دبي للمعارض بـ«إكسبو 2020» العديد من القضايا المرتبطة بالبيئة والتغير المناخي، وأجمع المشاركون على ضرورة تضمين حماية التنوع الحيوي كونه جزءاً أساسياً من أجندة الاستدامة بالتوازي مع ترميم الموائل الطبيعية وتعزيز التواصل بين الإنسان والطبيعة.

» مريم المهيري

كما دعا المتحدثون إلى تطوير قنوات وأدوات التمويل الأخضر بوصفها أداة حيوية في تحقيق أهداف المناخ العالمية، وتم في هذا الإطار استعراض برنامج الاتحاد الأوروبي للتمويل المستدام وآليات عمله.

وتم تسليط الضوء على أهمية الاقتصاد الدائري بوصفه إطاراً أساسياً لتحقيق الأهداف المناخية مع مناقشة الآليات التحولية، التي يمكن للمؤسسات اتباعها تجاه الاقتصاد الدائري لخلق الفرص التي تسهم في تعزيز الازدهار المستدام والتنافسية.

ونوّه المنتدى بأهمية المركبات الكهربائية كونها أداة حيوية للحد من آثار التغير المناخي، وتم بحث التقنيات والاستراتيجيات الأمثل لتحقيق الاستفادة القصوى من الطاقة وخفض التكاليف والحفاظ على البيئة وكذلك السياسات اللازمة لتحقيق التحول المستدام في قطاع الطاقة بالاعتماد على التقنيات الشمسية، وتلبية الطلب المستقبلي على الطاقة من خلال الطاقة الشمسية ودفع التنافسية المستدامة في مختلف القطاعات.

تضامن

وأكدت معالي مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة خلال مشاركتها في المنتدى أهمية العمل المشترك لمواجهة التحديات المناخية والبيئية، بما يشمل الجهات الحكومية من مختلف التخصصات والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع ككل، بالإضافة إلى القطاع الخاص.

ولفتت إلى أن جلسات المنتدى ستعمل على تكوين إجابات عن سؤال محوري مفاده: كيف يمكن العمل معاً لإدارة التغير المناخي بشكل أفضل وحماية التنوع الحيوي. إن التضامن والجهود المشتركة والموحدة هي السبيل الأمثل لمواجهة هذه القضايا البيئية الملحة.

الاحتباس الحراري

من جانبه، أكد حمد بوعميم، المدير العام لغرفة دبي، أن البيئة تعتبر جزءاً أساسياً من منظومة الأعمال لكونها تؤثر بشكل مباشر على العديد من القطاعات الاقتصادية، حيث إن الاحتباس الحراري يمكنه أن يؤثر سلباً على الأعمال بدءاً من الاضطرابات في شبكة الإمداد والتوزيع وصولاً إلى ارتفاع كلفة التأمين وارتفاع كلفة العمالة.

ولفت بوعميم إلى أهمية قيام القطاع الخاص بالاهتمام بالبيئة، والعمل على خفض المخاطر المرتبطة بالمناخ على أعمالهم، لأن خفض الموارد بفعالية وتحسين الأداء البيئي لأي شركة يساعدها على خفض التكاليف وتنظيم عملياتها وتعزيز كفاءتها، في حين أن الاحتباس الحراري يدفع الشركات إلى الابتكار في منتجات وخدمات تخفض انبعاثات الغازات الضارة. واشار بوعميم إلى أهمية الاستدامة في مجال الأعمال، معتبراً أن غرفة دبي حريصة على تعزيز هذه المفاهيم في ثقافة مجتمع الأعمال من خلال مركز أخلاقيات الأعمال، الذي يعمل على نشر أفضل الممارسات المستدامة في نشاط الشركات وعملياتها لأن منظومة ممارسة الأعمال مرتبطة بالمجتمع والبيئة من حولنا، مثنياً على الدور الذي يلعبه «إكسبو 2020 دبي» في تسليط الضوء على الاستدامة وتحفيز ممارساتها في الحياة والمجتمع.

» حمد بوعميم

إنجازات

وأكدت هناء الهاشمي مديرة مكتب المبعوث الخاص لدولة الإمارات للتغير المناخي، إن الإمارات تحقق العديد من الإنجازات المرتبطة بالمناخ، بما يشمل قطاع الطاقة والجهود التي تبذلها الدولة في تعزيز التحول نحو المصادر المتجددة وخفض تكاليف الطاقة الشمسية، مشيرة إلى أن الإمارات طورت 3 مجمعات من أكبر مواقع إنتاج الطاقة الشمسية في العالم، وهو ما يشكل فرصة واعدة للعديد من القطاعات بما يشمل الصناعات الثقيلة، وذلك بالتوازي مع التقدم الذي تحققه قطاعات أخرى في مجال الحفاظ على البيئة ومكافحة التغير المناخي على غرار المزارع العمودية والتقنيات الزراعية المتقدمة «أغريتيك».

6 ملايين وفورات «إينوك» من مبادرات إدارة الطاقة

أعلنت مجموعة إينوك، شريك الطاقة المتكاملة الرسمي لـ«إكسبو 2020 دبي»، عن تحقيق وفورات بقيمة 6.1 ملايين درهم ناجمة عن مشاريع إدارة الطاقة والموارد التي نفّذتها في عام 2021؛ لتسجّل بذلك وفورات تراكمية قدرها 108 ملايين درهم عبر التدابير المبتكرة لتعزيز كفاءة استهلاك الطاقة في جميع أقسامها على مدار الأعوام الخمسة الماضية.

وجاء هذا الإعلان على هامش مشاركة المجموعة في النسخة الثالثة والعشرين من «معرض ويتيكس ودبي للطاقة الشمسية».

» سيف الفلاسي

وفي ضوء الجهود المتواصلة التي تبذلها مجموعة اينوك لتحقيق القيمة المستدامة والريادة لجميع شركائها، يأتي هذا الإنجاز تأكيداً على التقدّم الملموس الذي حققته المجموعة في تطبيق استراتيجيات إدارة الطاقة والموارد على امتداد عملياتها عبر تبني أفضل ممارسات الاستدامة. وتشمل مشاريع إدارة الطاقة والموارد التي طبّقتها المجموعة: تثبيت الألواح الشمسية لتوليد الطاقة الكهربائية في منافذ التجزئة ومحطات الخدمة التابعة لها ومختلف مراكز عملياتها التشغيلية، إضافة إلى تحديث أنظمة الإضاءة في منشآتها عبر تركيب مصابيح الإنارة بتقنية الصمامات الثنائية الباعثة للضوء LED، وتسخير الحلول المستدامة المبتكرة مثل التبريد بواسطة البخار والكثير غيرها.

وقال سيف حميد الفلاسي، الرئيس التنفيذي لمجموعة إينوك: «تمثّل الاستدامة ركناً جوهرياً من خططنا واستراتيجياتنا لعملياتنا التشغيلية بأكملها، وذلك استناداً إلى رؤيتنا الرامية إلى ترسيخ مكانتنا كشريك رائد في مجال ابتكارات الطاقة، مع جهودنا المستمرة لدعم شركائنا بالقيمة بالمستدامة والأداء الرائد على مستوى القطاع. وتأتي الوفورات المسجّلة تأكيداً على فاعلية جهودنا المستدامة لغرس ثقافة ترشيد استهلاك الطاقة ضمن المجموعة. ونحن فخورون بهذا الإنجاز وسنواصل بالتأكيد سعينا لتطوير أعمالنا المستدامة». (دبي - البيان)

«إمباور»: المعرض فرصة مهمة لعقد الصفقات

تشارك مؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي «إمباور»، بمنصة عرض في فعاليات معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة «ويتيكس» كراعٍ استراتيجي لدورة المعرض. وأكدت «إمباور» أن تواجدها في المعرض سيكون فرصة مهمة لها لصياغة الشراكات الاستراتيجية وعقد الصفقات والالتقاء بعملائها وتطوير أعمالها بالإضافة إلى حضور مجموعة كبيرة من الندوات وورش العمل التي تتناول عناوين مختلفة على صلة بهذا الحدث. وتعد دورة المعرض في نسختها الـ23 مميزة على صعيد كونها الأولى بين الدورات السابقة التي تنطلق من أرض مركز المعارض في منطقة إكسبو 2020 الحدث الدولي الذي يجمع دول العالم برمته بين دفتيه. كما أعلنت «إمباور» عن مشاركتها في افتتاح القمة العالمية للاقتصاد الأخضر خلال يومي 6 و7 أكتوبر الجاري، حيث ستناقش القمة التعاون الدولي في مجال الاقتصاد الأخضر. وقال أحمد بن شعفار، الرئيس التنفيذي لـ«إمباور»: لقد رسخ معرض «ويتيكس» الذي تنظمه هيئة كهرباء ومياه دبي سنوياً بتوجيهات كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي، مكانته كأحد أكبر وأهم المعارض العالمية الرائدة في قطاعات المياه والبيئة والطاقة، مشيراً إلى ما ينتظر المشاركين والزوار للمعرض من تميز وتفرد ولا سيما أنه يتزامن مع الانطلاقة العالمية لإكسبو 2020، وسيرسخ المعرض مكانته الدولية كونه منصة فريدة تستهدف تحقيق التكامل بين جميع شرائح قطاع الطاقة. وأضاف: «يمثل معرض ويتيكس منصة عالمية وحدثاً بارزاً يعكس مدى حرص دولة الإمارات وقيادتها الرشيدة على تعزيز التعاون العالمي لطرح أحدث الحلول التكنولوجية في مجال الطاقة ودعم التوجهات العالمية نحو الاستدامة». (دبي - البيان)

» أحمد بن شعفار

«الروابي» تشغّل منشأتها للغاز الحيوي

تشارك شركة الروابي، المتخصصة في مجال منتجات الألبان والعصائر الطبيعية في الإمارات، في معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة «ويتيكس» ودبي للطاقة الشمسية، وأعلنت الشركة عن تشغيل منشأتها للغاز الحيوي بكامل طاقتها. وتُعد هذه المنشأة هي الأكبر من نوعها في منطقة الشرق الأوسط. وتستهدف «الروابي» من خلالها تحويل المخلفات العضوية الناتجة عن مزارعها إلى طاقة نظيفة من المتوقع أن تصل إلى 1.3 ميجاوات من الطاقة الكهربائية الصديقة للبيئة «الخضراء». وقال عبد الله سلطان العويس، رئيس مجلس إدارة شركة «الروابي»: «انطلاقاً من كوننا شركة مستدامة وتماشياً مع مسؤوليتنا الراسخة تجاه مجتمعها، تولد الروابي الآن جزءاً كبيراً من الطاقة التي تستخدمها في عملياتها عبر تحويل المخلفات العضوية إلى وقود نظيف. إن انتقالنا إلى استخدام الطاقة الخضراء يُقربنا خطوة أخرى من هدفنا بجعل عملياتنا أنظف وصديقة أكثر للبيئة. وإن الاستثمار في هذا المشروع لا ينعكس فقط على بصمتنا البيئية الخضراء، لكنه ينطوي على فوائد اقتصادية جمة أيضاً في أداء الأعمال». وتم إنشاء منشأة الغاز الحيوي لدعم أجندة الاستدامة في دولة الإمارات، حيث إنه من خلال استبدال مصادر الطاقة التقليدية وغير المتجددة ببدائل أنظف وأكثر استدامة، فإن «الروابي» تأمل في تقليل انبعاثاتها من الكربون، وخفض انبعاثات الغازات بنسبة 80 %. (دبي - البيان)

التنوع البيولوجي نجاة للبشرية

» شيخة الظاهري خلال مشاركتها في الحلقة النقاشية | من المصدر

أبوظبي-البيان

أكدت الدكتورة شيخة سالم الظاهري الأمين العام لهيئة البيئة - أبوظبي أهمية حماية التنوع البيولوجي للمساعدة في الحفاظ على توازن النظم البيئية الطبيعية.

وسلطت الظاهري - خلال مشاركتها بحلقة نقاشية في جناح الاستدامة التي أقيمت في أسبوع المناخ ضمن سلسلة المجلس العالمي في إكسبو 2020 دبي - الضوء على أهمية التنوع البيولوجي في قدرة النظم البيئية على الصمود، مشيرة إلى أنه هو الرابط الذي يجمعها مع بعضها البعض وعندما نفقد التنوع البيولوجي فإننا بالتالي نعطل الخدمات التي توفرها النظم البيئية للبشرية.

دعم

وقالت الظاهري: الطبيعة عبارة عن شبكة معقدة وأنظمتها البيئية المتنوعة بشكل ملحوظ تجعل من الممكن للبشر العيش على الأرض من خلال خدمات النظام البيئي التي تقدمها، فالطبيعة توفر المياه النظيفة وتنظم المناخ وتدعم تلقيح المحاصيل وتشكل التربة والأهم من ذلك أنها تغذي أجسادنا وأرواحنا وتمنحنا الغذاء والترفيه والعلاج وحتى الروحانيات لذلك من الضروري بالنسبة لنا أن نحافظ دائماً على الطبيعة والتنوع البيولوجي لكي تزدهر البشرية.

وأضافت: «نظراً لأننا نتعدى أكثر على موائلنا الطبيعية فإننا لا نقترب منها بل إننا في الواقع نزيد من ابتعادنا عن الطبيعة وبسبب الأنشطة البشرية يمكن أن ينقرض ما يقرب من مليون نوع من الحيوانات والنباتات قريباً مما يؤدي إلى سلسلة من النتائج غير المتوقعة كما تؤثر استجابات الطبيعة لتدخلاتنا المتزايدة حالياً في مجتمعات بأكملها على نطاق وتواتر غير مسبوقين من حرائق الغابات إلى الأوبئة العالمية وغزو الحشرات».

وتابعت: «بدون التنوع البيولوجي نفقد النظم البيئية والخدمات التي تقدمها لنا ونفقد النحل الذي يقوم بتلقيح المحاصيل التي نأكلها والنباتات التي تثبت التربة التي تزرع الطعام الذي نأكله ونفقد الحماية من هبوب العواصف التي توفرها أشجار القرم وعزل الكربون من الأشجار التي تساعد على تلطيف تغير المناخ.. باختصار التنوع البيولوجي أمر بالغ الأهمية لبقاء البشرية».

تنمية مستدامة

كما سلطت الظاهري الضوء على أهمية الركائز الأربع للتنمية المستدامة وهي كوكب الأرض والإنسان والفائدة والمبادئ.. وقالت: «هناك الكثير من عوامل التشتيت التي تمر بأعيننا على الشاشات الصغيرة التي نحتفظ بها أمامنا، لدرجة أننا ننسى أن ننظر إلى الأعلى ونستمتع بجمال الطبيعة لأنها تنقرض من حولنا».

حلول المياه المستدامة

ضمانة المستقبل

دبي-وائل نعيم

المياه هي قلب التنمية المستدامة، وركيزة أساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والطاقة وإنتاج الغذاء وسلامة النظم الإيكولوجية وبقاء الإنسان. ومع تزايد تعداد سكان العالم، تزداد الحاجة إلى مواجهة التحديات المرتبطة بهذا القطاع الحيوي وخلق توازن بين جميع المتطلبات التجارية من موارد المياه، بما يتيح للمجتمعات الحصول على كفايتها من المياه، ولذلك، يسلط إكسبو 2020 دبي الضوء على الأفكار الخلاقة والابتكارات وأفضل الممارسات لتوفير حلول مبتكرة للحفاظ على المياه واستدامتها، وخصص الحدث العالمي في أجندته أسبوعاً للمياه، حيث تمثل القضايا ذات الصلة بالمياه، التي تشمل حماية المياه، والمحيطات النظيفة، والصرف الصحي، والأمن الغذائي، محور محادثات إكسبو: المياه، وهي النسخة الأخيرة في سلسلة أسابيع الموضوعات من تنظيم إكسبو، التي تسعى إلى تحفيز العمل العالمي نحو حل تحديات كوكبنا الأكثر إلحاحاً.

تُقام الفعالية الافتراضية هذه في 23 مارس، أي بعد مرور يوم واحد على اليوم العالمي للمياه، وتستضيف أفراداً من أسرة إكسبو وخبراء عالميين لبحث طرق التعاون من أجل الحفاظ على المياه في جميع أنحاء العالم بشكل أفضل وإدارتها على نحو مستدام.

حلول مستدامة

ستركز العديد من الدول المشاركة في إكسبو 2020 على وضع برامج محورها القضايا ذات الصلة بالمياه، حيث ستسلط دولة غينيا الضوء على دورها المحوري في تسهيل الوصول إلى مصادر المياه لباقي المنطقة، وستدعو العالم للتعرف على ما تقوم به في تطوير حلول مستدامة، كونها توصف بأنها «برج المياه في غرب أفريقيا» بفضل موقعها كمنبع لأنهار تتدفق مياهها في جاراتها النيجر والسنغال وغامبيا.

منازل برمائية

كما سيتاح لزائري إكسبو التعرف إلى برج المياه في غرب أفريقيا، واكتشاف الفكرة الطموحة لإنشاء «منازل برمائية» ومشاهدة حلول الاستدامة قيد التطبيق، وذلك من ضمن مجموعة من السبل التي سيسلط بها إكسبو 2020 دبي الضوء على أهمية المياه.

العديد
من الدول المشاركة تقدم برامج محورها المياه

الإدارة المستدامة
تتجاوز مجرد الإمدادات إلى الجودة وكفاءة الاستخدام

تعزيز التعاون

جهود دولية كبيرة تبذل في مواجهة معضلة شح المياه مع تزايد عدد سكان العالم وتفاقم ظاهرة التغير المناخي وارتفاع درجات الحرارة، وتراجع منسوب المياه العذبة.

ويأتي قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بإعلان 2013 عاماً دولياً للتعاون في مجال المياه، ليؤكد أن الحاجة إلى تعزيز التعاون في هذا المجال على المستوى الوطني والإقليمي والدولي باتت أمراً ملحاً، خاصة وأن ثمة علاقة مترابطة وتأثيرات متبادلة بين قطاع المياه والقطاعات التنموية الأخرى كالزراعة والأمن الغذائي والنظم البيئية والصحة والطاقة، فضلاً عن حجم التحديات والضغوط التي تتعرض لها الموارد المائية في الوقت الحالي في معظم بلدان العالم.

ومعظم الدول التي تعاني من شح في المياه، دول نامية تفتقر إلى القدرات البشرية والمادية والتقنية التي تمكنها من التعامل مع قضية بهذا الحجم ومواجهة الضغوط والتحديات وإدارة العلاقات المتشابكة بين قطاع المياه والقطاعات الأخرى ما يستدعي تعزيز التعاون الدولي.

وستستعرض هولندا، الدولة صاحبة الخبرة الكبيرة في إدارة موارد المياه وتطويرها، ما لديها من تقنيات للمياه والطعام والطاقة، وسيتم التعرف إلى أساليب الزراعة باستخدام الأمطار الداخلية والمزرعة العمودية. وسيستمتع الزوار في جناح سيشل بمطاردة لكنز في رحلة يغوصون خلالها في أعماق محاولات رائدة للبلد الأفريقي لحماية محيطاته وتطوير اقتصاد بحري، فيما تشارك دولة مالي العالم ثقافتها المعتمدة على المياه وما فيه من إمكانيات هائلة زراعية واقتصادية.

غابات الأمازون

وفي جناح دولة البرازيل سيتم استعراض روعة غابات الأمازون التي تعتبر رئة العالم، إذ سيظهر الجناح جهود البرازيل العملاقة في إدارة النظم البيئية وحماية موارد المياه. كما سيتعرف الزوار إلى معلومات عن دول تخطو خطوات هائلة في مجال المياه، واستكشاف أفكار خلاقة يتم تطبيقها بالفعل للتصدي للتحديات المتعلقة بالمياه، إذ يمثل إكسبو 2020 لحظة تفاؤل لتسليط الضوء على حلول مستدامة لقضايا المياه. وفي جناح طاجيكستان سيكتشف الزوار كيفية ارتباط القضايا المتعلقة بالمياه ارتباطاً وثيقاً بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

ويتيكس

ويأتي معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة «ويتيكس» ومعرض دبي للطاقة الشمسية ضمن فعاليات إكسبو دبي، ويشكلان منصة مثالية لعرض ومناقشة أهم الموضوعات وأحدث المستجدات في مجالات عدة تشمل المياه والطاقة والإدارة البيئية والتنمية المستدامة وتقنيات ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه، كما يتيحان فرصة فريدة للشركات والمؤسسات المحلية والعالمية للمشاركة واستعراض منتجاتها وخدماتها، ويوفران منصة هامة لتبادل أفضل الممارسات والخبرات بين العارضين من مختلف أنحاء العالم. وتبرز تحلية المياه كحل من الحلول الحديثة والمناسبة لتغطية حاجة الناس في الشرب والطبخ والاستحمام وغير ذلك، على الرغم من أن أكبر تحد تواجهه عمليات تحويل مياه البحر إلى مياه عذبة، هو أنها تستهلك كميات هائلة من الطاقة. كما ستجمع القمة العالمية للاقتصاد الأخضر بين وضع السياسات واقتراح الحلول العملية لمواجهة التحديات المرتبطة بالمياه والطاقة والغذاء.

40 %

وصُممت جميع المباني الدائمة في إكسبو دبي، لتقليل استهلاك المياه بنسبة لا تقل عن 40 % بالمقارنة بالمباني التقليدية، وذلك بفضل أفكار بينها تكثيف المياه من أنظمة تكييف الهواء، كما أن جناح الاستدامة سيستخلص المياه من الهواء، وتقدم شركة سيمنس العالمية شريك إكسبو التقني «تقنية مايندسفير»، والتي تستخدم مجسات لإدارة موارد المياه وأنظمة الري وفقاً لنسب الرطوبة في التربة.

تحديات

ويقر الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة أن الإدارة المستدامة للمياه تتجاوز مجرد إمدادات مياه مأمونة وخدمات صرف صحي، إلى معالجة سياق المياه الأوسع مثل جودة المياه وإدارة مياه الصرف وندرة المياه وكفاءة الاستخدام وإدارة موارد المياه وحماية وترميم النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه. ويواجه العالم تحديات كبيرة تتعلق بالمياه، لعل من أبرزها: افتقار 2.2 مليار شخص إلى الوصول إلى خدمات مياه الشرب المدارة بأمان، وأن أكثر من نصف سكان العالم أو 4.2 مليارات شخص يفتقرون إلى خدمات الصرف الصحي المُدارة بأمان.

ويعتمد ما يقرب من ملياري شخص على مرافق الرعاية الصحية دون خدمات المياه الأساسية، فضلاً عن أن 2 مليار شخص يعيشون في البلدان التي تعاني من ارتفاع ضغط المياه، كما أن الزراعة تشكل 70 % من المياه المسحوبة في العالم، وتؤثر ندرة المياه على ما يقرب من 40 % من سكان العالم، ووفقاً لتوقعات الأمم المتحدة والبنك الدولي، يمكن أن يعرض الجفاف ما يصل إلى 700 مليون شخص لخطر النزوح بحلول عام 2030.

مفاجآت الطبيعة
اختزال اليوم جليد غداً

دبي-البيان

تشهد فعاليات أسبوع المناخ، نقاشات عن المخاطر والتحديات التي تواجه كوكب الأرض، بسبب زيادة نسبة الغازات الدفيئة، واختلال النظام البيئي. ولا تقتصر النقاشات على التحديات فقط، بل تتطرق إلى وجهات نظر أخرى، علمية، تستند إلى تجارب سابقة مرت بها البشرية، من بينها فرضية يتمسك بها عدد من العلماء، وهو إمكانية حدوث تعديل ذاتي لمسار المناخ، وانخفاض في درجات الحرارة بعد عام 2030، على نحو شبيه بما شهدته البشرية قبل قرون، وهو ما اصطلح العلماء على تسميته العصر الجليدي الصغير.

تغير النشاط البشري

ما تظهره الأرقام، أن مسار التغير المناخي يسير باتجاه احترار الكوكب، وذوبان الجليد، بما يؤدي إلى تغير النشاط البشري، من الزراعة إلى مصادر المياه واستقرار المجتمعات. لكن علماء وخبراء في علم الطبيعة، ما زالوا يشككون في مسار التغير المناخي، فعبر التاريخ، شهدت البشرية مرات عديدة، ما يمكن تسميته «مفاجأة الطبيعة»، التي تعيد توجيه مسار المناخ إلى وجهة مختلفة عن التوقعات، بمعنى، أن كوكب الأرض سيشهد العصر الجليدي الصغير، بدلاً من الاحترار.

والعصر الجليدي الصغير، هو حقبة زمنية انخفضت فيها درجات الحرارة، وحدثت بعد الحقبة القروسطية الدافئة في العصور الوسطى. عُرّف تقليدياً بأنه فترة زمنية امتدت من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر، ولكن بعض الخبراء يفضلون فترة زمنية بديلة، تمتد من نحو عام 1300 إلى نحو عام 1850. وكان لافتاً في وقائع رحلات المستكشفين الأوروبيين الأوائل في أمريكا الشمالية، تسجيلهم ليوميات قاسية بسبب فصول الشتاء الثقيلة بشكل استثنائي.

مفاجآت الطبيعة

يقول مؤيدو نظرية العصر الجليدي الصغير، إنه إذا كان مؤيدو نظرية الاحتباس الحراري على حق، لكان الجليد في القطب الشمالي قد ذاب بالفعل، ويحاجّون أن الفترة الدافئة في القطب الشمالي انتهت، وتحول المناخ نحو الدورة الباردة. يستند هذا التيار إلى مفاجآت الطبيعة فتغير المناخ، في صورته النمطية، ليس حرائق وفيضانات فقط، بل هناك أيضاً تغييرات لاحقاً، من المرجح أن تحول المسار السلبي إلى إيجابي. بعض العلماء يرى أنه ليس من المؤكد إن كان الاحتباس الحراري قادراً على أن يسبب صدمة من الحجم المناسب، لكن الأبحاث الجديدة، تقودنا إلى قلق متزايد من أن احترار اليوم قد يصبح جليداً غداً. هؤلاء العلماء، يؤكدون أن المفتاح يكمن في نظام دوران المحيطات الخاص بشمال المحيط الأطلسي، والذي يبدو أنه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتحولات التي جرت في الماضي، من حلقات الدفء إلى حلقات الصقيع، والعكس.

لكن على الجانب الآخر، هناك من يرى أن انبعاثات الكربون، التي تسببت في ظاهرة الاحتباس الحراري، هي التي عملت على تأخير العصر الجليدي، وهذا ما أشار إليه علماء ألمان، قالوا إن الغازات الدفيئة، هي التي ساعدت على إنقاذ الأرض من عصر جليدي جديد، وأن حدوث هذه الظاهرة، سيتأخر لأكثر من 50 ألف سنة. الفرضية من حيث المبدأ صحيحة، والعصر الجليدي الصغير، دورة مناخية متكررة، تنخفض فيها درجات الحرارة، وتكون لها تأثيرات أيضاً، ولا ينفي علماء التغير المناخي هذه الفرضية، لكنهم يدقون ناقوس الخطر، من أنه مع احترار الكوكب بالمستوى الحالي، فإن إمكانية «العصر الجليدي الصغير»، تجاوزها الزمن.

الإمارات اليوم

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

«البيان» تفتح النقاش مع مفوضي ومديري أجنحة «إكسبو 2020 دبي» حول التعايش السلمي

الإمارات أرض حوار ومنارة تسامح

دبي-ليلى بن هدنة

يبعث «إكسبو 2020 دبي»، من خلال مشاركة قوية، تجاوزت 190 بلداً، برسالة قوية إلى العالم، للتقارب بين الثقافات والحضارات، والبحث عن قواسم مشتركة، تجمع البشرية على ضروريات ينبغي المحافظة عليها، وأولها التسامح والتعايش، بهدف إظهار أن التنوع هو إثراء للبشرية، ومصدر للإبداع والابتكار.

ويؤكد مفوضو ومديرو عدد من أجنحة الدول في «إكسبو 2020 دبي»، التقت بهم «البيان»، أن العالم شهد خلال العقود الأخيرة صراعات استنفذت طاقات الدول، وأعاقت تنميتها، حيث أدرك المجتمع الدولي، بعد هذه التجارب المريرة، التي لا يزال العالم يشهدها اليوم، أنه في أشد الحاجة لتحقيق الشروط الملائمة لانتصار ثقافة الحوار بين الحضارات، وتكريس التسامح لتحقيق الازدهار، مشددين على أن حوار الحضارات والتبادل الثقافي، لا بد أن يتخذ أشكالاً متعددة، بما في ذلك الحوار بين دول الشمال والجنوب والغرب والشرق، موضحين أن الإثراء المتبادل لأي حوار في هذا الإطار، لا بد أن يؤسس على المساواة والموضوعية والشفافية، وأن يتخذ بشأنه الإجراءات المناسبة الكفيلة بمواجهة حوادث العنف والتمييز كافة، القائمة على أساس الدين أو العرق أو الجنس، مؤكدين أن الحوار والتعاون بين الأديان والثقافات، هو جزء لا يتجزأ من منظومة متكاملة، تهدف إلى تعزيز روح التسامح وثقافة السلام والوئام والاحترام المتبادل بين الحضارات، لذلك من الضروري أن يربط إكسبو المضامين النظرية للحوار بآليات تنفيذية، ووسائل عملية، تحقق الأهداف الإنسانية الشاملة للحوار بين الثقافات.

» رافاييل ناسيمنتو

» مانويل سالخلي

منارة للتسامح

أكد إريك لانكييه، المفوض العام للجناح الفرنسي في «إكسبو 2020 دبي»، في تصريح خص به «البيان»، أن الإمارات مكان مميز، لتنطلق منه رسائل التسامح وحوار الحضارات، نظراً لوجود أكثر من 200 جنسية تعيش على أرضها، تعمل جميعها، وتقيم تحت مظلة من القوانين والأعراف والتقاليد، التي تسمح بالتعايش السلمي والتسامح والانفتاح على الآخر، مشيراً إلى أن الإمارات لديها إرادة

» أجارين باتاناباتشاي

» إريك لانكييه

تمكنها من قيادة السلام العالمي، وإكسبو دبي سيكون منارة للتسامح في العالم، وتقريب وجهات النظر، مشيراً إلى أن الحوار من أخصب الطرق الفكرية، التي تعزز التواصل والتسامح والتعارف، بين دول العالم، والعمل على التقارب بين مختلف الأمم، وتعزيز أواصر الصداقة والتعاون. وأوضح أن «مفهومنا لتحالف الحضارات، ينطلق من الدعوة إلى الحوار والتعايش بين الحضارات، والاستفادة من تجاربها، بما ينعكس إيجاباً على الآخر، وإبرازاً للجوانب المشتركة بين هذه الثقافات، وتعزيزاً لمضامينها». وأشار إلى أن نجاح دبي في تحدي إقامة إكسبو رغم الجائحة الصحية وتداعياتها، وكسب ثقة العالم من خلال الإجراءات التنظيمية الوقائية والصحية، سيجعلها تنجح أيضاً في تحدي ترسيخ التسامح في العالم.

جسور الثقة والشراكة

من جهتها، قالت أجارين باتاناباتشاي، المفوض العام لجناح تايلاند في «إكسبو دبي»، السكرتيرة الدائمة لوزارة الاقتصاد الرقمي والمجتمع، في تصريح خصت به «البيان»، أن الإمارات درجت على بناء جسور الثقة والشراكة مع دول العالم، من خلال انتهاجها ثقافة الحوار، ونشر التسامح والانفتاح والتعاون البناء مع جميع الدول، والمجموعات الإقليمية والأطراف الدولية، مشيرة إلى أن «إكسبو دبي»، سيكون واحة للتسامح العالمي، والحوار البناء بين الثقافات، ولفتت إلى أهمية تعزيز قيم السلام والتعاون بين الشعوب، وحل الإشكاليات عن طريق الحوار. وأوضحت أن تايلاند تسعى بمشاركتها في «إكسبو 2020 دبي» عبر أكبر جناح لها في التاريخ منذ 150 عاماً، لإقامة روابط جديدة، واتخاذ خطوات مهمة نحو تأمين مستقبل أكثر استدامة، مشيرة إلى أن جناح تايلاند في «إكسبو»، صمم من عناصر الضيافة التايلاندية، وذلك باستخدام زهرة «دوك راك» (زهرة الحظ)، التي ترمز إلى حفاوة الضيافة. وأوضحت أنه تم تصميم جناح تايلاند، ليكون مكاناً حيوياً للزوّار من مختلف الجنسيات، لتبادل الأفكار، والتعاون في مشاريع جديدة، ومناقشة قدرة الابتكار والتكنولوجيا الرقميّة على تحسين مستويات عيش المجتمعات ككل. وأن جناحنا سيكون تجربة ثريّة، ولا تُنسى لكل الزوّار، وسيسهم في نشر قيم التسامح.

الحياة من جديد

في الأثناء، وجّه المفوض العام للجناح السويسري في «إكسبو»، مانويل سالخلي، في تصريح لـ«البيان»، شكراً كبيراً للإمارات، على التنظيم الرائع والمذهل للمعرض الدولي، حيث منحت الحياة من جديد للعالم، ونقلت الدول من العالم الافتراضي إلى عالم الواقع، بتخطي جائحة «كورونا»، والتقاء 192 بلداً تحت سقف واحد، وهو ما اعتبره إنجازاً كبيراً، يسهم في تعافي العالم من آثار الجائحة، مثنياً على جهود الإمارات لتوحيد العالم، بعد هذا الوقت المتقلب، وقال إن «إكسبو» يعد فرصة كبيرة للعالم، لتكريس حوار الحضارات، حيث يشهد تعدد الأنماط الحضارية بين الأمم والشعوب، يعطي قدراً من الزخم المعرفي، الذي بموجبه تتحقق الحاجة إلى التعرف إلى مختلف هذه الأنماط والتواصل معها، لنشر ثقافة التسامح ونبذ ظواهر العنف. وقال إن التسامح هو عنوان المجتمعات المتقدمة فكرياً وإنسانياً، وأداة من أدوات التمكين الحضاري، وضمان لاستقرار وازدهار الأمم، حيث تحرص الإمارات على تشجيع الحوار بين الثقافات والحضارات، في إطار الاحترام المتبادل، والاحتكام إلى القيم والمبادئ الأخلاقية، التي تحظى بالتقدير الإنساني العام، فيما قال إن زوار إكسبو، سيستمتعون بالمناظر الطبيعية السويسرية الخلابة، والفرص التي توفرها البيئة المحفوظة بعناية.

حاجة إنسانية

وقال رافاييل ناسيمنتو مدير جناح البرازيل في «إكسبو 2020 دبي»، إن هذا الحدث، يبعث برسالة قوية إلى العالم، بأن الحوار بين الحضارات حاجة إنسانية، تقتضيها الطبيعة البشرية، القائمة على التحاور، وتستلزمها المتغيّرات والتحوّلات الدولية المتسارعة، التي يشهدها العالم، بما يعزز فرص التواصل المستمر، بمبادرات ملموسة، تنتقل بالحوار من مرحلة التنظير إلى التطبيق، بتفعيل الأنشطة في مختلف أوجه الحياة بين الشعوب والحكومات، مشيراً إلى أن هدف مشاركة البرازيل الأساسي في «إكسبو دبي»، هو تقوية الروابط، وتعميق العلاقات السياسية والاقتصادية مع جميع بلدان العالم، بما يوفر فرص نمو هائلة للبرازيل، ولإظهار البرازيل كدولة منفتحة وعصرية، مليئة بالفرص.

الخليج

» تصوير: ناصر المنصوري، سالم خميس، غلام كاركر، زافير ويلسون، إبراهيم صادق، سيف الكعبي، والوكالات

زوار من 172 جنسية

» التنوع سمة أساسية لـ«إكسبو دبي»

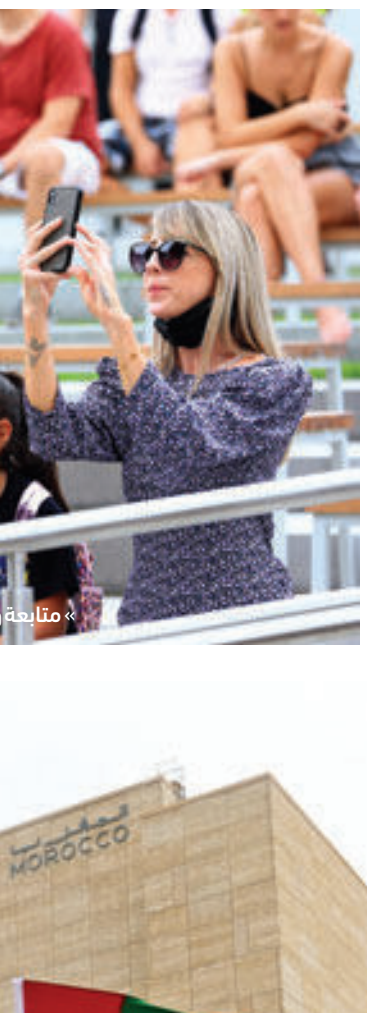
» متابعة

» صور تذكارية ترافق الزوار

دبي-وائل نعيم

كشفت شونا ماكفي، نائب رئيس الاتصال في «إكسبو 2020 دبي» أن عدد الجنسيات التي زارت «إكسبو 2020 دبي» ارتفع إلى 172 جنسية خلال الأيام الأولى لبدء الحدث العالمي، مشيرة إلى أنه لا مخاوف من تأثر فعاليات المعرض بإعصار شاهين، حيث تم التنسيق مع الأرصاد الجوية لمتابعة الموقف أولاً بأول.

وقالت شونا خلال الإحاطة الإعلامية: إن الحدث العالمي تضمن العديد من الفعاليات لجذب الزائرين، من أبرزها الاحتفال باليوم الوطني الأوكراني، برفع العلم في ساحة الوصل ثم جولة في الجناح الأوكراني إلى جانب عروض فلكلورية من أكاديمية الأوركسترا الوطنية، وعرض خاص في قبة الوصل.

وأضافت: إن إدارة المعرض تحرص على تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية الخاصة بالوقاية من جائحة «كوفيد 19».

وقال محمد الأنصاري، المتحدث الرسمي ونائب رئيس الاتصال في «إكسبو 2020 دبي» إن البنية التحتية للمعرض مؤهلة لاستيعاب أعداد كبيرة من الزوار، وهناك استعدادات دائمة لمواجهه الزيادة في عدد الزوار لا سيما مع تحسن الأحوال الجوية خلال الفترة المقبلة.

وأكد أن الأيام الأولى من المعرض شهدت إقبالاً كبيراً على عدد من أجنحة الدول وخاصة الجناح الإماراتي، وهناك خطة لتحريك الجمهور ومنحة الفرصة لزيارة أجنحة الدول المختلفة التي تشارك فيها المعرض، والتي يبلغ عددها 192 دولة.

وأشار إلى أن المعرض شهد زيارات مدرسية، وثمة زيادة في عدد الزائرين، منوهاً بأنه سيتم إعلان تقرير أسبوعي مفصل عن عدد الزائرين اعتباراً من الاثنين المقبل.

» فرقة تالاكا البيلاروسية تؤدي عرضاً أمام الجمهور

» عروض فنية في إكسبو

» أضواء وإبهار في الجناح السعودي

» براءة الطفولة

»أجواء عائلية مفعمة بالبهجة

» إقبال من الزوار على قبة الوصل

» فنون شعبية في الجناح المغربي

الاتحاد

» طفلان يستمتعان بشلالات إكسبو

» تشويق في عرض ثقافي لسكان نيوزيلندا الأصليين

» مشهد من داخل الجناح القطري

» عائلة كازاخستانية بالزي التقليدي

» رقصة فنية على المسرح الليلي

مفردات الطبيعة تُزين جدران «إكسبو»

دبي-غسان خروب

أينما وليت وجهك في معرض «إكسبو 2020 دبي»، ستجد ما يشبع شغفك، ويحفزك على اكتشاف ما تخبئه لك الأجنحة، ستشعر نفسك تتنقل في ما بينها كفراشة، رشيقة، لا يصيب التعب جناحيها، سيبهرك المكان بكل ما فيه من تفاصيل دقيقة، ففي الوقت الذي تعاين فيه مستقبل العالم، ستجد نفسك ماضياً في دروب الماضي، تفتش عن تراث الشعوب، فيما ترافقك أصوات الطبيعة من كل حدب وصوب، ليبدو أن المعرض هو أفضل مكان لاكتشاف الطبيعة وأسرارها.

في أروقة «إكسبو»، وعلى جدران بعض الأجنحة الدولية، تبوح الطبيعة بأسرارها، تخبرك عن التنوع البيئي الذي تمتاز به الأرض، وتقدم لك لمحة سريعة عن الثروة الحيوانية على اختلاف أشكالها وأنواعها، ستدرك من خلال الجداريات، كيف تؤثر هذه الحيوانات في معادلة التوازن البيئي، وتكتشف مدى أهمية المحافظة على بعض الفصائل الحيوانية وحمايتها من الانقراض، تاركة فقط أشكالها وأسمائها داخل الذاكرة الإنسانية.

ويتيح «إكسبو 2020 دبي» فرصة التعرف على الحياة البرية في سلوفينيا، التي تقدم عملاً سينمائياً تم إنجازه على مهل، يكشف على الشاشة الكبيرة، وعبر العديد من المشاهد، تفاصيل الحياة البرية والبحرية هناك، وأنواع النباتات والزهور التي تستوطن تلك الأرض. عبر جداريات إكسبو، ستذهلك كمبوديا الواقعة في جنوب آسيا، بكل ما تمتلكه من تنوع ثقافي وتاريخ عريض، وأماكن أثرية وتاريخية، كما أنقاض معبد أنغكور وات، الذي يعد أحد المعابد الحجرية التي بنيت خلال إمبراطورية الخمير.

تحفزك تلك الجداريات على اكتشاف بنين، تلك الدولة الصغيرة الواقعة غرب أفريقيا، حيث تمتلك على أرضها حياة برية ترفل بالعديد من أنواع الحيوانات، فيما تعد بنين ثرية بأماكنها الطبيعية الغنية بأنواع مختلفة من الطيور النادرة، حيث تمتلك بنين المحمية الوطنية المدرجة على قائمة اليونيسكو للتراث الإنساني، باعتبارها موطناً لبعض الفيلة البرية الأخيرة في غرب أفريقيا.

الغرسان والثريا واليوبيل.. حدائق «إكسبو» الساحرة

دبي-خالدالمهيري

معالم مبهرة، وتقنيات افتراضية تحتضنها الأجنحة المشاركة ضمن فعاليات المعرض، الذي لم تخلُ ساحاته من حدائق ساحرة، ومعالم طبيعية، تعيد تجديد العلاقة بين الإنسان والطبيعة، وتدعم إشراقات الاستدامة عبر تصاميمها المتعددة الأنماط، وتحظى باهتمام الجمهور والزائرين، للفكرة والمضمون لسلسلة الحدائق، التي تنتشر على مساحات شاسعة من الموقع. تطوي المناظر الطبيعية لـ «حديقة الثريا»، المسافات أمام الزائر الذي يغتنم استراحة مؤقته، أمام تصميمها على هيئة برج للمراقبة، يرفع الحديقة إلى ارتفاع يصل إلى 55 متراً، لتقدم للزوار الفرصة لرؤية موقع إكسبو 2020 دبي، عبر إطلالة بانورامية لكل معالم المعرض العالمي، بما يضمه من أجنحة، والمناطق المحيطة بمقر الحدث. ويقع البرج في حديقة اليوبيل، وطابقه العلوي مزروع بعشرة من أشجار البونسيانا الصفراء، ويتصل بالطابق السفلي المكيَّف، عبر مجموعة من السلالم. وتتأقلم أشجار البونسيانا الصفراء، التي تُعرف أيضاً بأشجار اللهب الأصفر، مع المناخ الحار والجاف لدولة الإمارات، وتشكل جزءاً لا يتجزأ من حدائق دبي وشوارعها.في حين تتموضع «حديقة اليوبيل» أمام الزوار، كـ «ملكة الحدائق» هذا الموسم بلا منازع، كونها تحتفي باليوبيل الذهبي لدولة الإمارات، عبر استلهامها الأنهار الموسمية في الصحراء، التي تتشكل عقب العواصف القوية، ما منح الزوار مشهداً شاعرياً للمكان الذي استأثر بحضور الوادي.طالما كانت قصص الفروسية وتاريخها العريق في دولة الإمارات، جزءاً أصيلاً من حاضرها وماضيها، وها هي اليوم تضع بصمتها الأثيرة أمام جهور المعرض، عبر «حديقة الفرسان»، التي تجدد التناغم بين تاريخ العالم المعاصر، وتراث الإمارات، مع حاضرها الكبير، ومستقبلها المشرق، إذ تم استلهام الاسم من التراث الغني الحافل بقصص الفروسية في دولة الإمارات، وعلى غرار حديقة اليوبيل، تضم هذه الحديقة أيضاً، مسرح «دبي ميلينيوم»، هذا البطل الأسطوري، صاحب الإنجازات العالمية في سباقات الخيل، لعل أبرزها على الإطلاق، الفوز بلقب «كأس دبي العالمي» عام 2000.

» النخيل يحيط بمنشآت إكسبو | تصوير: أحمد عبيد

مصممة بطاقة حفل الافتتاح: دعوة العالم بنكهة إماراتية

دبي-رشاعبدالمنعم

ترجمت المصممة الإماراتية الجود لوتاه وفريق عملها عناصر استثنائية من دولة الإمارات وتاريخها العريق وإنجازاتها، عبر تصميمها بطاقات الدعوة الخاصة بافتتاح «إكسبو 2020 دبي» التي تمزج الحاضر بالماضي في موطن التسامح واحترام الآخر، لتكون بمثابة الإلهام الأول للزوار والوفود العالمية حول استشراف المستقبل، واكتشاف مواطن الإبداع والابتكار في دبي برؤيتها الملهمة وشغفها في تحدي المستحيل، وتخليد ذكريات تاريخية وملحمية، تضاف للقصص بإنجازاتنا في دولة الإمارات.

وفى حديث خاص لـ«البيان» مع المصممة والفنانة الجود لوتاه الحاصلة على درجة البكالوريوس في الدراسات الإعلامية التطبيقية من كليات التقنية العليا بدبي، أكدت أنها تشعر بالفخر والامتنان أن تكون جزءاً من هذا الحدث العالمي الكبير، عبر وضع بصمتها الإبداعية بناء على طلب من القائمين على«إكسبو 2020 دبي» لتصميم بطاقة دعوة فريدة من نوعها ومضمونها، الذي يشكل مجموعة من الأحجيات حول ملامح الحفل والمستلهمة أيضاً من زيارتها بصحبة فريق عملها إلى موقع المعرض الذي كان قيد العمل قبل أكثر من 7 أشهر، وأضافت: «قمنا باختبار مشاعرنا وإحساسنا حول كل الأفكار والابتكارات، التي تعكس روح المعرض وهندسته الفنية والبصرية».

» الدعوات الزرقاء ملحمة قصصية من وحي الإبداع الإماراتي

تراث إماراتي

وتوضح الجود التي أسست الاستوديو الخاص بها عام 2014 أن التصميم النهائي والمعتمد لبطاقة الدعوة يرسخ التقاليد الإماراتية والتراث، من خلال التصميمات المعاصرة، كما أنه يشكل الأنماط والأشكال الهندسية التي هي مصدر إلهام محوري لتنفيذ تصميم نموذجي مكتمل العناصر والأفكار التي طلبت منها، وقالت: «هذا بلا شك يشعرنا بالرضا والفخر من خلال مزجنا الظلال والأفكار التقليدية مع العناصر الحديثة، وتأتي الأنماط والطيات والأشكال، النابعة من حبي للتفاصيل والجماليات، والمنهجيات التجريبية في استخدام المواد والتقنيات، عبر هذه البطاقات التي تمثل لنا دعوة إلى العالم لمشاهدة ما حققناه في دولة الإمارات المغموسة بثقافتها الإسلامية والعربية».

وفي ما يتعلق بأهم العناصر التي تم تنفيذها في البطاقة كونها مشروعاً فنياً، توضح الجود - التي سبق لها أن صممت صندوق هدية الإمارات لقداسة البابا فرنسيس أثناء زيارته التاريخية للإمارات - بالقول: «قمت مع فريق عملي بالاستعانة بالنباتات في دولة الإمارات العربية المتحدة، مع التركيز على العناصر التي لعبت دوراً مهماً في حفل الافتتاح، وفي مقدمتها البحر بقيمته في تاريخنا وتراثنا، إلى جانب أشجار القرم التي تسحر القلوب، دون أن نغفل نخيل الإمارات الذي اعتبره مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، شجرة الحياة، وبكل تأكيد شجرة الغاف التي تمثل رمز التسامح».

عمل فني

وحول أهمية الدعوة من الناحية الفنية والبصرية بالنسبة لها، تقول الجود التي تم تصنيفها واحدة من أفضل 50 موهبة في الهندسة المعمارية والتصميم من قبلArchitectural Digest Middle«East (AD50)» في عامي 2018 و2019، إن بطاقة دعوة حفل الافتتاح تشكل إلهامها وإيمانها بسرد قصص التصميم من وحي الثقافة الإماراتية وقصصنا العربية التي تحمل بصمتها المولعة بطرح التناقضات في الشكل والوظيفة، وصنع عمل فني لا يمكن أن ينسى عبر الزمن، ويخلد ذكريات تاريخية وملحمية، وتضاف للقصص إنجازات المرأة في دولة الإمارات.

مصمم الجناح الإماراتي لـ«البيان»:

التصميم يعكس خطط الإمارات البيئية

دبي-أحمديحيى

أكد المهندس المعماري الإسباني سانتياغو كالاترافا، مصمم الجناح الإماراتي في «إكسبو 2020 دبي»، أن التصميم المستدام الذي يميز الجناح، يعكس التزاماً كبيراً باتباع الممارسات الرائدة للاستدامة البيئية للدولة، وتبنيها لملف الطاقة النظيفة استشرافاً للمستقبل، مبيناً أن التصميم حصل على شهادة «LEED» البلاتينية، انطلاقاً من اتباعه للمواصفات البيئية المتبعة للمباني الخضراء مع المحافظة على الموارد الطبيعية، وبما يتوافق مع قوانين ومعايير المباني الخضراء في دبي «DGBR».

وأضاف سانتياغو كالاترافا في تصريح خص به «البيان» أن تصميم الجناح الذي يأتي على شكل صقر أثناء الطيران ويتألف من 28 جناحاً تفتح خلال 3 دقائق لتغطي نطاقاً من 110 إلى 125 درجة، يتمتع بميزة خاصة تكمن في تكونه من جزأين، أحدهما خارجي والآخر داخلي، مشيراً إلى أن هذا يوفر تأثير «السقف المزدوج»، حيث يقوم الجناح الخارجي بتظليل العناصر الداخلية للسقف عند إغلاق الأجنحة، لتوفير حماية كبيرة للألواح الكهروضوئية أثناء هطول الأمطار والعواصف الرملية والتغيرات الجوية، وأنه عندما تكون الأجنحة مفتوحة، فإنها تسمح للشبكة السطحية للألواح الكهروضوئية بالتعرض للشمس وامتصاص الطاقة الشمسية وتحويلها للشبكة الرئيسية للطاقة، وهو الهدف الرئيس من التصميم الذي يعزز معايير الاستدامة واستخدام الطاقة النظيفة. ولفت إلى آلية حركة الأجنحة، حيث يتم تحريك دوران حركة الأجنحة بواسطة 46 مشغلاً هيدروليكياً متخصصة ومتزامنة، تعمل كمكابس يتم تفعيلها بواسطة الزيت الهيدروليكي التي يتم ضخه، مما يؤدي إلى تمديد المكبس ودفع الأجنحة لكي تفتح بكامل طاقتها، فيما تعكس الألواح الكهروضوئية شكلاً جمالياً جذاباً يعطي رونقاً خاصاً للأجنحة عند فتحها وبدء امتصاص أشعة الشمس.

ويتميز الجناح بميزة معمارية أخرى في الهيكل، وهي الكوة المدمجة في السقف، وهي على ارتفاع 27.8 متراً، وتعكس شعار «إكسبو 2020»، فيما توفر مصدراً طبيعياً لضوء النهار، وتحيطها شبكات تنفتح عند حدوث حرائق بشكل عرضي. ويحمل تصميم الجناح الإماراتي، الذي جاء على شكل صقر يطير، رسالة ملهمة، تجسد التراث وتحاكي المستقبل، وترمز إلى ريادة وشموخ الدولة، فيما تتماشى مع الشعار الرئيس لـ«إكسبو 2020 دبي»، الذي يستهدف تعزيز التعاون الدولي لبناء مستقبل أفضل للبشرية.

» جناح الإمارات في إكسبو إرث وحضارة | من المصدر

» سانتياغو كالاترافا

الأم أول المدافعين على الطبيعة

دبي-عدنان الغربي

ناقشت ندوة «الأم أول المدافعين على الطبيعة»، التي احتضنها جناح المرأة في موقع «إكسبو 2020 دبي» ضمن فعاليات اليوم الرابع للحدث العالمي، دور المرأة في تحقيق الاستدامة البيئية والحفاظ على الطبيعة، بمشاركة مجموعة من الخبيرات في البيئة من القطاعين الخاص والحكومي وشبه الحكومي، تتقدمهنّ الدكتورة نوال الحوسني المندوب الدائم للدولة لدى الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «آيرينا»، وناتاشا بيليديس، وزيرة الطاقة والتجارة والصناعة في قبرص، وكريستيانا فيغيريس، الأمينة التنفيذية السابقة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ (2010 - 2016)، وألكسندرا بالت نائب الرئيس التنفيذي مؤسسة لوريال، والدكتورة ريم الملا مدير البحوث بمعهد البحرين للؤلؤ والأحجار الكريمة «دانات»، والطبيبة البيطرية الأوغندية الدكتورة غلاديس كاليما زيكوسكا صاحبة جائزة ألدو ليوبولد التذكارية 2020.

وأكدت المشاركات في الندوة على أهمية تواجد المرأة في مراكز صناعة القرار حتى يكون لها دور أكبر في الحفاظ على الطبيعة وتحقيق مكاسب إضافية في مؤشر التوازن بين الجنسين، كما أشارت المشاركات إلى أنه بالرغم من أننا نتحدث عن التوازن بين المرأة والرجل منذ سنوات طويلة، إلا أن العالم ما زال يحتاج إلى خطوات أكبر للوصول إلى توازن حقيقي بين الجنسين، سواء في القطاع الحكومي أو الخاص، في المقابل ثمنت المشاركات في الندوة جهود الإمارات في هذا المجال، حيث اعتمد مجلس الوزراء في 2015 قراراً بتشكيل «مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين» في جميع ميادين العمل.

وقالت ناتاشا بيليديس، وزيرة الطاقة والتجارة والصناعة في قبرص، إن وجود المرأة في مركز صناعة القرار يعد أحد أبرز مقومات تحقيق التوازن بين الجنسين، مؤكدة أن هذا الموضوع يحظى باهتمام عالمي واسع ويعد أداة فعالة لتمكين المرأة ويعزز دورها في الحفاظ على البيئة حتى تكون بالفعل في مقدمة المدافعين عليها.

» مشاركات في ندوة «الأم أول المدافعين على الطبيعة» التي احتضنها جناح المرأة في إكسبو | تصوير: غلام كاركر

نوال الحوسني:

جناح المرأة سيبرز المبادرات والحلول التي تقدمها المرأة في مجال البيئة

تعزيز دور المرأة

من جهتها، أكدت الدكتورة نوال الحوسني، أن «جناح المرأة» يواصل جهوده من أجل تعزيز دور المرأة في المجتمع من خلال تخصيص مجموعة من الجلسات والحوارات الهادفة والداعمة للتوازن بين الجنسين وإسهاماتها في تشكيل المجتمع، كما سيبرز المبادرات والحلول التي تقدمها المرأة في جميع المجالات ومنها البيئة والتغير المناخي.

وصرحت الحوسني أن الجلسة قدمت تجارب مختلفة عن دور المرأة في حماية البيئة وتعزيز مبدأ التوازن بين الجنسين، حيث تم تسليط الضوء على قصص واقعية لنساء رائدات في أعمالهن من مدارس تتنوع بين أمريكا اللاتينية وأفريقيا وأوروبا وآسيا.

كما أوضحت أن جناح المرأة سيحفل بعدة فعاليات تعالج دور المرأة في بناء عالم أنظف، وأكثر أماناً وصحة.

وسيحتفل «إكسبو 2020» باليوم الدولي للمرأة في الثامن من مارس 2022، عبر استضافة منتدى عالمي، تحت شعار «صنع انطباعات جديدة».

دراسات:

«إكسبو» سيتجاوز التوقعات ويحقق قفزة سياحية

المعرض ينشر رسالة الإمارات السامية

دبي-رامي سميح

توقع مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أن تنجح دولة الإمارات في استقطاب هدفها المتوقع باجتذاب 25 مليون زائر، خلال فعاليات معرض «إكسبو 2020 دبي»، وذلك بفضل الجهود التي بذلتها الدولة، وكذلك التقييم الإيجابي الكبير، الذي تحوزه من قبل المتابعين والمهتمين الدوليين، وهو ما يعزز الثقة الدولية في توافر الأمان الصحي في الدولة، ما يشجع الزوار والمشاركين على القدوم إلى الإمارات.

وأضاف المركز، في دراسة حديثة حصلت «البيان» على نسخة منها، بعنوان «إكسبو دبي.. لماذا لن يكون «كورونا» عائقاً أمام طفرة سياحية متوقعة؟»، رغم أن الهدف باجتذاب 25 مليون زائر خلال الحدث، وضع قبل اندلاع أزمة «كورونا» العالمية، لكن ما حدث حتى الآن من إنجازات في قطاع الصحة بالدولة، بجانب النهضة التي يشهدها القطاع السياحي، والمرافق المتميزة، وكذلك الأجندة المتميزة للمعرض، والمتوافقة مع التطور الذي وصله العالم، كلها عوامل من شأنها المساهمة في تخطي عدد زوار إكسبو دبي المستوى المستهدف.

معرض استثنائي

وذكر المركز أن معرض «إكسبو دبي»، الذي يحمل شعار «تواصل العقول وصنع المستقبل»، يأتي كأحد المعارض الاستثنائية في هذا الصدد، لا سيما أن هذا الشعار يتضمن جمع التراث البشري، ومنجزات التاريخ الإنساني والمعرفة، وكل ما توصلت إليه التكنولوجيا، من تقنيات وتطبيقات حديثة ومتطورة في شتى المجالات، في مكان واحد، ومنح الفرص لكل دولة، أن تبرز هويتها وثقافتها وتاريخها وإمكاناتها، بما يمثل فرصة مثالية لتبادل المعرفة والخبرات والتقارب الإنساني، ما يبث المزيد من الزخم في قطاع السياحة العالمي، انطلاقاً من الإمارات، التي تحتضن أول إكسبو دولي في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا.

وأشار المركز إلى أن معارض إكسبو الدولية، عادة ما تكون ذات طابع سياحي، وتجتذب أنظار الراغبين في التنقل والسفر، بالإضافة إلى الشركات ورجال الأعمال، وغيرها. وعلى مدار العشرين عاماً الماضية، شهدت تلك المعارض تطورات كبيرة في هذا الإطار. وقد اجتذب معرض إكسبو هانوفر عام 2000، كأول معرض عالمي يقام في ألمانيا، نحو 18.1 مليون زائر. وكان هذا العدد من الزائرين، يمثل إنجازاً كبيراً بالنسبة للمعرض، لا سيما أنه أقيم في هانوفر، التي تعتبر من المدن الشمالية الهادئة في ألمانيا. ولأن المدينة لم تكن تجتذب الكثير من السائحين في العادة في ذلك الحين، فإن وصول عدد زوار المعرض لهذا المستوى، كان نقلة كبيرة بالنسبة لقطاع السياحة بها.

حجوزات فندقية

وشهدت الحجوزات الفندقية في الإمارات تحديداً نمواً كبيراً، حيث سجل موقع «ويجو» العالمي للسفر والحجوزات في يوليو الماضي، أكثر من نصف مليون عملية بحث لرحلات وحجوزات فندقية في دبي خلال فترة الحدث. وكشفت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، عن استقبال الإمارة أكثر من 2.85 مليون زائر دولي، خلال الشهور السبعة الأولى عام 2021.

كما بلغت السعة الفندقية لقطاع الضيافة في دبي خلال الأشهر السبعة الماضية 129,318 غرفة، موزعة على 718 منشأة فندقية، مع تحقيق إيرادات الغرف المتاحة ارتفاعاً، لتبلغ 225 درهماً، مقارنةً مع 194 درهماً للفترة ذاتها من عام 2020. فيما بلغ عدد الليالي الفندقية المحجوزة من يناير حتى يوليو 2021، إلى 16.34 مليون ليلة، بزيادة كبيرة عن الفترة ذاتها من العام الماضي، والتي سجلت 10.74 ملايين ليلة فندقية.

وفي سياق متصل، أصدر مركز ترينـدز للبحوث والاستشارات، دراسة جديدة تحت عنوان: «إكسبو دبي 2020: الإمارات تحتضن العالم»، للمؤلف محمد العلي الرئيس التنفيذي لمركز ترينـدز للبحوث والاستشارات، وتؤكد الدراسة، أن معرض «إكسبو 2020 دبي»، انطلق تحت شعار معبِّر للغاية عن رسالته السامية، وهو «تواصل العقول وصنع المستقبل»، وتشارك في فعالياته 192 دولة، ما يجعلها النسخة الأكثر مشاركة وحضوراً في تاريخ معارض إكسبو الدولية، منذ 170 عاماً.

وتوضح الدراسة أن الشق الأول من شعار معرض إكسبو دبي «تواصل العقول»، يحمل مضمون الرسالة الأولى، التي تسعى دولة الإمارات إلى إيصالها للعالم، وهي تأكيد أهمية تعزيز قيم الحوار والتواصل والتعاون الثقافي بين شعوب العالم ومجتمعاته كافة، باعتبار أن هذا التواصل والحوار البنَّاء، هو الأساس الصلب، والمدخل الأهم لتحقيق التوافق والسلام والرخاء المشترك لجميع الدول والشعوب.

وتشير إلى أن دولة الإمارات، كانت مؤمنة دائماً بقيم التواصل والحوار بين البشر والشعوب، وعملت على الدوام، على تعزيز هذه الثقافة، ونشرها داخل أراضيها، وفي ربوع المنطقة، وفي العالم كله، موقنة بأنه من خلال التواصل والحوار البنَّاء يمكن حل جميع المشكلات والأزمات، وتحقيق التوافق والتواؤم اللذين يعززان التعاون البشري في مواجهة الأخطار المشتركة، وتحقيق الرفاهية والازدهار للجميع.

وتبين الدراسة أن الإمارات ترسل عبر معرض «إكسبو 2020 دبي»، رسالة تسامح وتعايش وقبول للآخر، إذ يشكِّل هذا المعرض العالمي، فرصة حقيقية لتعزيز هذه القيم السامية، بما يوفره من آليات وسبل عديدة، تسمح بالتقاء ملايين الزوار، المتوقع قدومهم من مختلف دول العالم، مع بعضهم بعضاً، لتبادل الآراء، ضمن حوارات ونقاشات تعزز الفهم المشترك لمعتقدات كل طرف وقيمه.

» ذاكرة الزوار تسجل لحظات لا تنسى داخل الجناح البرازيلي. | أ.ب

«باناسونيك» تستعرض «خرائط العرض» في جناح اليابان

أكّد هيرويو كيشيبوتاني، المتحدث باسم باناسونيك الشرق الأوسط وأفريقيا للتسويق أن الشركة تستعرض أحدث ابتكاراتها في خرائط العرض وحلول الضباب التي ستوفر لزوار الجناح الياباني تجربة فريدة توضح أهمية رسالة التواصل بين الشعوب التي يتبناها الجناح «حيث تلتقي الأفكار». وأضاف كيشيبوتاني في تصريحات خاصة لـ«البيان» أن تقنيات من باناسونيك تدعم التقنيات المستخدمة في خمسة عروض تقديمية فريدة تربط الماضي والحاضر والمستقبل في جناح اليابان وهي «مواجهة اليابان» و«الثقافة والتاريخ» و«الابتكار» و«القضايا» و«أين تجتمع الأفكار». ويقدم الجناح الياباني عروضاً ديناميكية وتركيبات ضوئية تم إنشاؤها باستخدام التقنيات الرقمية، فيما تعرض باناسونيك أحدث المنتجات لجودة الهواء الداخلي والمنازل المتصلة. وأضاف: «سنستخدم المنصة لتقديم بعض ابتكاراتنا للمنطقة والعالم بأسره. معروضات باناسونيك الرئيسية خلال معرض «إكسبو 2020 دبي» تحت عنوان «جودة الهواء مدى الحياة»، وتشمل تقنية nanoeTM X الجديدة، وحلول المنازل المتصلة - MirAIe، التي توفر مساحات صحية وآمنة ومريحة في الوضع الطبيعي الجديد». (دبي - وائل اللبابيدي)

«إكسبو 2020» يدعم مسيرة النمو في الإمارات والعالم

» زوار يستكشفون جناح المملكة العربية السعودية. | أ.ف.ب

دبي-البيان

أكد خبراء ورؤساء شركات على أهمية «إكسبو 2020 دبي»، باعتباره فرصة سانحة لتعزيز العلاقات التجارية الثنائية والشراكات الاستراتيجية والتوسعات الإقليمية في دولة الإمارات والمنطقة، ومساحة ملائمة لاجتماع كوكبة من الاقتصاديين والخبراء العالميين في قمة إدارة الاستثمار البديل لمناقشة الاتجاهات الرئيسية للاقتصادات العالمية مع بداية التعافي من جائحة كورونا.

وقال محمد جمعة المشرخ، الرئيس التنفيذي، مكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر: «شكل معرض إكسبو منذ إطلاقه لأول مرة منصة ريادية لتعزيز النمو والتطور الثقافي، والاجتماعي والاقتصادي عالمياً. ومع استعداد العالم للمشاركة في معرض إكسبو 2020، لا شك بأن هذا الحدث سيشكل علامة فارقة في مسيرة التميز الاجتماعي والاقتصادي والنمو المتجدد لدولة الإمارات والعالم بأسره. وسيركز الحدث بشكل كبير على التكنولوجيا، والاستدامة، والابتكارات المسؤولة في مختلف القطاعات، فضلاً عن كونه نقطة تتلاقى فيها الطموحات والابتكارات واستعراض قدرات الشركات والشركات الناشئة من مختلف أنحاء العالم».

من جهته، قال مشعل كانو، رئيس مجلس الإدارة - الإمارات وعُمان، مجموعة كانو: «لقد اعتمدت دبي ودولة الإمارات نهجاً متميزاً في التصدي لجائحة كورونا مما عاد بالنفع على الدولة ككل. لقد أكدت دولة الإمارات بأن الحياة يمكن أن تعود إلى طبيعتها شرط الاستمرار في الالتزام بالإجراءات الوقائية. وسيؤكد معرض إكسبو 2020 للعالم أجمع بأن من الممكن تنظيم فعاليات بهذا الحجم وسيشكل مثالاً حول كيفية تفاعل الناس معها على مستوى العالم».

1000 تذكرة لموظّفي حكومة عجمان لزيارة المعرض

وجه الشيخ عبد العزيز بن حميد النعيمي، رئيس دائرة التنمية السياحية في عجمان، بشراء 1000 تذكرة دخول لمعرض «إكسبو 2020 دبي» على نفقته الخاصة، لتوزّع كمكرمة على موظّفي حكومة عجمان لزيارة الحدث العالمي.

وتأتي هذه الخطوة تأكيداً على دعم الشيخ عبد العزيز النعيمي لهذا الحدث المهم الذي طال انتظاره، وتشجيعاً منه لموظفي حكومة عجمان على حضور الحدث العالمي والتواجد فيه والاستفادة من أفضل الممارسات الدولية التي ستطرح خلاله. وقال الشيخ عبد العزيز النعيمي أن معرض «إكسبو 2020 دبي» هو حدث دولي مذهل وإحدى أكبر الفعاليات التجارية والاقتصادية، حيث استعدّت الإمارات بشكل كبير لتنظيمه واستضافته بطريقة عالية الاحتراف لتقديم تجربة غير مسبوقة لملايين الزوار المتوقع حضورهم. ومن هذا المنطلق، نسعى إلى مشاركة هذه التجربة مع موظّفي حكومة عجمان وحثّهم على الاستفادة من هذه الفرصة وتطوير خبراتهم المهنية لما في ذلك من مصلحة على الصعيد الشخصي بشكل خاص وإمارة عجمان بشكل عام. **(عجمان - البيان)**

الخامسة

القارة السمراء
حضور مختلف وتطلعات طموحة

دبي-سعيد الوشاحي

حضور كبير ولافت للأجنحة الأفريقية في إكسبو 2020 دبي، فلأول مرة في تاريخ المعرض يستقبل كل بلد في القارة السمراء زواره في جناحه الخاص، عارضاً تاريخه وتطلعاته المستقبلية إلى جانب الفرص الاقتصادية في مساحات شاسعة. ويعكس الحضور الأفريقي أهمية الحدث في نقل تطلعات إفريقيا الطموحة للعالم، والمتمثلة في إتاحة فرص العمل والتعليم والرعاية الصحية للجميع، وتسهيل تنقل الأفكار والأشخاص بشكل سلس وإحداث توازن بين التنمية وحماية البيئة من أجل أجيال المستقبل، وذلك تماشياً مع أهداف إكسبو بتطوير الأجندة العالمية وتحقيق التنمية المستدامة.

غد مُشرق

» ولدجربيل

كما يعكس حرص المشاركين في الأجنحة على تقديم المعلومات عن بلدانهم والفرص والمزايا التي تمتع بها، ومدى تطلعات شعوبهم وقادتهم في رسم مستقبل مشرق من خلال اغتنام الفرص والترويج لها عبر الفعاليات والمناسبات الدولية مثل «إكسبو دبي»، الذي يعد حلقة الوصل بين الشرق والغرب، لما يضمه من تجمع لكبرى الدول والشركات العالمية. وفي هذا السياق رصدت «البيان» آراء عدد من المشاركين في الأجنحة الأفريقية للتعرف إلى أهمية تواجد بلدانهم في الحدث العالمي وحضورها بشكل كبير وحماسهم المتقد للترويج واستقطاب الزوار لأخذهم في نزهة معرفية وحقائق قد تبطل ما ترسخ في أذهانهم من صورة نمطية سلبية عن بعض دول القارة السمراء.

ظروف صعبة

قال ولدجربيل من أثيوبيا إن إكسبو دبي جاء بعد ظروف صعبة عصفت بالعالم بسبب جائحة كورونا، والتي أثبتت أنه لا يمكن القضاء على تداعياتها دون وقوف العالم صفاً واحداً، مشيراً أن كل دولة في العالم بأمس الحاجة إلى الدول الأخرى، ولا يعني وجود دولة قوية وتمتلك كافة الإمكانيات أنها لا تحتاج إلى نظيراتها الأخرى، وهذه الفكرة الأساسية من وجود المعرض العالمي إكسبو. وأوضح أن الحضور الأفريقي غير المعهود في إكسبو دبي يعكس الرغبة الصادقة لتجاوز الماضي، وبداية عهد جديد لهذه الدول من خلال التركيز على الفرص التي تضمها بلدان القارة السمراء في مختلف المجالات السياحية والاقتصادية والتنموية.

آمال
بتحقيق أقصى استفادة ممكنة من الحدث

تفاصيل
تروي حكايات غنية لشعوب عريقة

» فاطمة عيسى

» باتريشا نبالا

فرصة هائلة

وقالت باتريشا نبالا من أوغندا إن الحضور الأفريقي المتميز في دورة إكسبو الحالية يعطي انطباعاً متميزاً للآخرين، وأن أفريقيا الماضي ليست كما هي الحاضر، فهي تمتلك إمكانيات ضخمة وفرصاً اقتصادية هائلة، وطاقات بشرية مؤهلة، لافتة إلى أن التبادل بين بلدانها والآخرين سوف يمنحها فرصة لتحسين مستوى الشعوب، وتطوير خبراتهم، وسوف يفتح لهم آفاقاً جديدة يمكن العمل عليها بتركيز في المستقبل. بدورها قالت فاطمة عيسى من تشاد إن العالم يرى أفريقيا واحدة من أكثر مناطق النمو الاقتصادي الواعدة في العالم، حيث احتلت مكانة بارزة في العديد من المؤشرات العالمية في السنوات الأخيرة باعتبارها وجهة للعديد من الفرص الاستثمارية، ولذلك وجودها اليوم في الحدث العالمي سوف يسهل على العالم استكشاف وفهم وتحديد حجم اقتصاد القارة الأفريقية.

» فبريس موبينز

» تونا موسفا

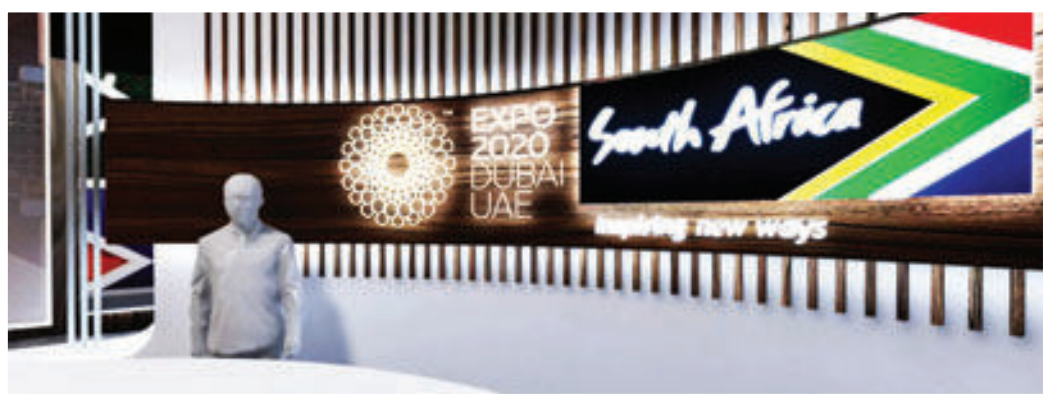

فرصة ثمينة

وقال تونا موسفا من زيمبابوي: إن إكسبو دبي منصة لا تقدر بثمن لجميع دول القارة، لتعزيز علاقتها ليس مع الإمارات فقط، وإنما مع دول العالم قاطبة، لافتاً إلى أن دول القارة السمراء وخصوصاً التي ترغب في مزيد من التطور أمام فرصة لإظهار إمكاناتها في هذا الحدث العالمي الأكبر من نوعه أمام دول العالم والمستثمرين وحتى السياح. وأكد فبريس موبينز من رواندا أن التعرف على كل ما لدى الدول الأفريقية من فرص وإمكانيات كفيل بتحقيق الهدف خصوصاً وأن ما تقدمه للعالم بطرق جديدة وغير متوقعة، فبداية من اكتشاف آفاق مستقبل جنوب السودان وروندا أحدث دول العالم والتعرف على أصول البشرية في إثيوبيا وتشاد، وصولاً إلى الاستثمار في قطاع الطاقة في كينيا والحفاظ على الإرث الثقافي الأصيل في القارة السمراء ولن تكون هناك حدود أمام تواصل العقول وصُنع المستقبل في الدورة الحالية لإكسبو دبي.

عبر منصة المعرفة

مبدعات النمسا يوجهن رسالة قويّة في إكسبو دبي

دبي-البيان

بكفاءة وإيمان مطلق بقدراتهن وبقلوب لا تعرف التردد، وعقول لا تؤمن إلاّ بالأدوار العظيمة للمرأة في كل تفاصيل الحياة والمجتمع، تقوم النساء بدور حاسم على مستوى العالم، حيث يمكن لهن إحداث تغييرات إيجابية بفضل حلولهن الإبداعية والمبتكرة لمشاكل عصرنا الحالي، لذلك فإن إنجازات رائدات الأعمال والمبدعات وأبحاثهن المنضوية في إطار المساهمة في إحداث تحوّل إلى مستقبل أخضر ومستدام وأكثر ملاءمة للحياة، ستكون محط تقدير خاص في إكسبو 2020 دبي.

وتقول مارغريت شرامبوك، وزيرة الاقتصاد والعلوم الرقميّة النمساويّة: «النساء المبدعات يوجهن رسالة قويّة في إكسبو 2020 دبي، ونسعى إلى إلهام أكبر عدد من النساء والفتيات لتولي مهن في مجالات الرياضيات، تكنولوجيا المعلومات، العلوم والتكنولوجيا وإشراكهن في خطط التدريب التقني. تظهر السيدات اللواتي يُعتبرن نموذجاً يُحتذى به، أن بإمكان المرأة تحقيق أي شيء، بما في ذلك على الساحة الدولية».

تتميز الشركات والمعاهد البحثية الـ52 التي تعرض منتجاتها وما توصلت إليه ضمن «آي لاب»، منصة المعرفة في الجناح النمساوي، بمشاركة نسائية قوية. تثبت المشاريع المعروضة هنا أن النساء يقدمن مدخلات مهمة ونتائج مبهرة إلى جانب الفكر الإبداعي اللواتي يتميزن به. مساهمتهن الحاسمة تساعد في دفع عجلة الابتكار في النمسا وعلى المسرح العالمي.

وتعمل شركة ليفين فارم لإيجاد نظام غذائي مستدام ودائري، وتشكل مزارع الديدان أحد العوامل الأساسية لتحقيق ذلك. تقول فاليريا فولسيك، مديرة المشروع: «يتم خلق نظام اقتصادي دائري بالاعتماد على مزارع الديدان التي تتغذى على فضلات الأطعمة وتحوله إلى مصدر للبروتين إلى جانب تحويل التربة إلى أسمدة للنباتات».

وتعمل ليفين فارم لإيجاد حلول على مستوى كبير وهي تبحث عن فرص لتحسين النظام الغذائي في جميع الأماكن سواء في المنازل، المدارس، منشآت الأعمال والمصانع.

مجندو الخدمة الوطنية: مشاركتنا شرف وشعارنا التفاؤل والجد

»مشاركة المجندين تسهم في انسيابية حركة الزوار | البيان

أبوظبي-وام

أعرب مجندو الخدمة الوطنية والاحتياطية عن شكرهم وتقديرهم للقيادة الرشيدة على إتاحة الفرصة لهم، للمشاركة في تنظيم «إكسبو 2020 دبي» أكبر حدث دولي في العالم، مؤكدين أن مشاركتهم في الحدث يعد فرصة كبيرة لصقل مهاراتهم ومعارفهم، والاطلاع على ثقافات الشعوب على أرض الواقع وتبادل الأفكار والخبرات في جميع المجالات.

وقالوا: إن تنظيم «إكسبو 2020 دبي» هو شرف لدولة الإمارات ولدول الخليج والعرب، وسوف نكون جديرين بهذه المكانة، ولتتميز دولة الإمارات لتكون في مقدمة الدول العربية التي تستضيف هذا المحفل الدولي، وسوف تتميز به وبتنظيمه وبأبنائها سواء الموظفين أو المتطوعين، وعلينا أن نتكاتف جميعاً في هذا المحفل، وأن تكون أيادينا متراصة مع أيادي بعضنا بعضاً، وأن ننظر دائماً إلى الأمام وشعارنا التفاؤل والجد والاجتهاد، لكي تكون خطواتنا متسارعة إلى الريادة العالمية.

توفير تجربة استثنائية

ويشارك منتسبو الخدمة الوطنية والاحتياطية، إلى جانب آلاف المتطوعين، في الترحيب بالعالم على أرض دولة الإمارات واستقبال الملايين من الزوار خلال فترة الحدث الدولي، حيث سيؤدي المجندون مهام مختلفة، تهدف إلى توفير تجربة استثنائية لزوار «إكسبو» والدول المشاركة.

وتأتي مشاركة مجندي الخدمة الوطنية في «إكسبو 2020 دبي» بناء على توجيهات القيادة الرشيدة إيماناً منها بضرورة وأهمية توحيد وتسخير كل الجهود الوطنية، وعلى جميع المستويات لدعم الفعاليات والحرص على إظهارها بالمظهر الحضاري، الذي يليق بسمعة ومكانة الدولة ولإيمانها بأن نجاح «إكسبو 2020 دبي» يعتبر إنجازاً وطنياً سيضاف إلى قائمة إنجازات الدولة.

بدر سعيد الجنيبي:
أشكر قيادتنا الرشيدة التي أتاحت لنا فرصة الانضمام إلى الفريق

أحمد الشحي:
المشاركة تكسبنا الخبرة العملية غير المسبوقة

أحمد الحوسني:
أهمية الحدث تكمن في تبادل التجارب والخبرات بين المشاركين

بدر سعيد الجنيبي

»أحمد الحوسني

شكر للقيادة الرشيدة

وقال بدر حمد سعيد الجنيبي أحد مجندي الخدمة الوطنية المشاركين بمعرض «إكسبو دبي»: أتوجه بالشكر إلى قيادتنا الرشيدة التي أتاحت لنا فرصة الانضمام إلى فريق «إكسبو 2020» الذي سيوفر لي فرصاً لا تضاهى لتطوير معارفي وصقل مهاراتي، كما سيتيح لي إمكانية التطور والنمو على الصعيدين الشخصي والمهني جنباً إلى جنب مع زملائي من المتطوعين الآخرين.

وأضاف: نحن جميعاً هنا نعمل يداً بيد من أجل تنظيم «إكسبو» استثنائي يحقق نجاحاً باهراً ويترك أثراً عميقاً في نفوس جميع زواره، وأنا سعيد وفخور للغاية بكوني جزءاً من هذا الحدث التاريخي العالمي. من جانبه، قال المجند مهند أحمد عتيق الشحي: إن المشاركة في «إكسبو 2020 دبي» تكسبنا الخبرة العملية غير المسبوقة من خلال الاحتكاك بأفضل الخبرات على المستوى العالمي، بالإضافة إلى الاستفادة من الخبرات التي يكتسبها منتسبو الخدمة الوطنية والاحتياطية، وتسخيرها لدعم الدولة في هذا الحدث المهم من خلال المهام المختلفة ضمن برنامج المتطوعين. وأضاف: أشعر بالفخر والسعادة كوني أحد أبناء الإمارات، الذين سيكونون سفراء للإمارات في معرض «إكسبو 2020» وأرى أن لديّ مسؤولية كبيرة تقع على عاتقنا، فعلينا جميعاً تمثيل الدولة أفضل تمثيل يليق بالإمارات وإنجازاتها.

تبادل التجارب

بدوره، قال المجند أحمد خالد الحوسني: إن أهمية الحدث تكمن في تبادل التجارب والخبرات بين المشاركين والاطلاع على التجارب الناجحة في كل المجالات وفرصة لمعرفة ثقافات الشعوب. وأضاف: تعد مشاركتي في «إكسبو» فخراً لكل مواطن ومقيم على أرض الإمارات وفرصة كبيرة في مجالات العمل التطوعي للشباب وصقل مهاراتهم ومعارفهم، إضافة إلى الاطلاع على ثقافات الشعوب على أرض الواقع وتبادل الأفكار والخبرات في جميع المجالات العلمية والعملية.

» أحمد الشحي

«إسعاف دبي».. عين ساهرة على صحة الزوار

دبي-عمادعبدالحميد

مسعفون ومسعفات سخّروا جل إمكاناتهم وطاقاتهم في مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، لخدمة زوار «أكسبو 2020 دبي»، على مدى ساعات العمل، يتنقلون بدراجاتهم النارية والهوائية بين أجنحة المعرض، يراقبون الزوار لتقديم المساعدة في حال الطلب، ونقاط إسعافية بسيارات رياضية، وسيارات المستجيب الأول، للتعامل مع أي حالة طارئة، لا قدر الله.

المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، خليفة الدراي، أكد في تصريح خص به «البيان»، أن جميع الحالات التي تم التعامل معها، منذ بداية افتتاح «أكسبو»، هي حالات بسيطة جداً، مثل التعب والإرهاق والدوار، وتم التعامل معها، وتقديم الإسعافات الأولية البسيطة لهم، مؤكداً عدم الإبلاغ عن حالات خطيرة استدعت النقل إلى العيادات أو المستشفيات.

وأضاف أن المؤسسة سخرت كل إمكاناتها ومتطلبات الإسعاف اللازمة، لجعل الحدث استثنائياً بكل المقاييس، لجعل «أكسبو» ذكرى استثنائية لكل زوار الحدث العالمي.

20 نقطة إسعافية

وأكد أن الخدمات الإسعافية، تغطي جميع أنحاء المعرض، من خلال 20 نقطة إسعافية، موزعة على 6 قطاعات، تشمل الوصل بلازا، التنقل، الاستدامة، الفرص، الفرسان، اليوبيل، ويقوم على توفير هذه الخدمات، 164 متخصصاً من فريق عمل مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، موجودون على مدار الساعة في «إكسبو 2020 دبي»، منهم 54 مسعفاً مواطناً، وطبيبان للطوارئ، و20 مشغل مركبة إسعاف. كما توفر المؤسسة، 35 سيارة إسعاف متنوعة، من بينها 9 مركبات إسعاف حديثة، تم تجهيزها بأحدث الأجهزة الطبية، من التنفس الاصطناعي، وأجهزة الصدمة الكهربائية، والملف الرقمي للمريض، وغيرها.

وقال الدراي «نهدف لتقديم خدمات إسعافية متخصصة، تعتمد على نوع ومكان طلب الخدمة، لتقديم خدمات الطب الطارئ للزوار والمشاركين، من باب بث الشعور بالأمان والطمأنينة».

وأضاف: «خصصنا للحدث مجموعة من الكفاءات الإدارية والتخصصية، قادرة على أن تعكس الصورة المشرفة للشخصية الإماراتية، وقد وضعنا خطة استراتيجية، وخططاً تنفيذية من خلال فريق عمل متنوع، لإدارة وتنظيم الحدث، بما يتوافق مع رؤية حكومتنا الرشيدة، في تقديم حدث استثنائي يليق بسمعة الإمارات». بدورها، قالت عائشة سالم، فني طب طارئ متقدم، بمؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، إن المؤسسة توفر 6 سيارات غولف، تستخدم داخل حرم إكسبو، حيث يصعب لمركبات الإسعاف الدخول لبعض الأماكن، أو الوصول إليها، فتقوم مركبات الغولف المزودة بنقالات لإخلاء المرضى والمصابين، لأقرب نقطة إسعافية، لإجراء اللازم، لافتة إلى أن هناك 6 دراجات كهربائية للاستجابة السريعة للبلاغات الطارئة، والأماكن الضيقة، ومزودة بجميع المعدات الطبية اللازمة للتدخل الطبي.

164
متخصصاً موجودون على مدار الساعة

20
نقطة إسعافية موزعة على 6 قطاعات

35
سيارة إسعاف متنوعة من بينها 9 مركبات مجهزة بأحدث المعدات

» إسعاف دبي على أهبة الاستعداد في المعرض الدولي | من المصدر

شرطة دبي تطلق حملة «خدماتنا بين يديك» لتعزيز الأمان

دبي-البيان

في إطار توجهها الاستراتيجي لتحقيق مدينة آمنة مرنة وإسعاد المجتمع، أطلقت القيادة العامة لشرطة دبي، وبالتزامن مع انطلاق فعاليات «إكسبو 2020 دبي»، حملة «خدماتنا بين يديك»، تحت شعار «أمنكم في إكسبو 2020 دبي» بهدف تعزيز شعور زوار إكسبو بالأمان وتوعيتهم بخدمات شرطة دبي وجاهزيتها التامة لتلقي البلاغات وتقديم المساعدة في كل وقت، والتأكيد على سرعة الاستجابة لتلبية نداء الجمهور بسهولة ويسر، عبر مختلف القنوات المتاحة سواء بالاتصال أو التطبيق الذكي. وقال العميد خالد شهيل، مدير الإدارة العامة لإسعاد المجتمع، إن شرطة دبي تحرص على تحقيق توجهها الاستراتيجي في إسعاد المجتمع، عبر تعزيز إمكانية الوصول في مختلف الأماكن والأوقات، وهو ما نجحت الإدارات العامة ومراكز الشرطة على تحقيقه بالخدمات النوعية والذكية المتميزة التي تقدمها للجمهور طوال الـ24 ساعة، وفق أعلى المعايير والمواصفات العالمية، حتى باتت شرطة دبي عنواناً للسعادة والتميز.

الشعور بالأمان

وأكد العميد شهيل على الدور المهم للحملات التوعوية والتسويقية التي تنفذها شرطة دبي للتعريف بالرسائل الأمنية والخدمية والمجتمعية بين أفراد المجتمع، نظراً للأثر البالغ الذي تحدثه في تعزيز شعورهم بالأمان والطمأنينة بوجود شرطة حريصة على سلامتهم وسعادتهم والاستجابة السريعة عبر قنوات التواصل المختلفة.

من جانبه، أكد العميد خالد ناصر الرزوقي، مدير الإدارة العامة للذكاء الاصطناعي، أن شرطة دبي تؤمن بأن الحاضر والمستقبل للخدمات الذكية والتطور الرقمي، ومن هنا تأتي حملة «خدماتنا بين يديك» بالتزامن مع انطلاق فعاليات «إكسبو 2020 دبي»، لتؤكد على جاهزيتها التامة لتلقي البلاغات والاستفسارات بسهولة ويسر عبر قنوات التواصل الذكية والمتاحة بين الجمهور، حرصاً على تقديم خدمات متميزة تحقق الرفاهية للمواطن والمقيم والزائر.

وأشار العميد الرزوقي إلى أن شرطة دبي وتماشياً مع توجهات القيادة الرشيدة، وتعليمات معالي الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، تعزز توجهها في مجال الخدمات الذكية والرقمية.

الفن

قيصر الغناء العربي يفتتح «أمسيات خالدة» 15 الجاري

دبي-غسان خروب

«أمسيات خالدة»، سلسلة غنائية يطلقها معرض «إكسبو 2020 دبي» بدءاً من 15 الجاري، ليشرع من خلالها الأبواب على التراث الغنائي والعربي، متيحاً لجميع زواره والعالم أجمع فرصة استكشاف روائع الإيقاع الشرقي والغربي، التي تمتلك لساناً عالمياً، استطاع أن يوحد الشعوب أجمع.

على رأس القائمة يطل الفنان العراقي كاظم الساهر «قيصر الغناء العربي»، الذي سيرفع بحضوره الستار عن هذه الأمسيات، ليسمع صوته العالم أجمع، منطلقاً من قبة الوصل التي ستحتضن الأمسيات، حيث سيقدم خلالها مجموعة من نجوم العالم عروضاً حية، تتوسد الموسيقى والإبهار.

كاظم الساهر، سيكون ممثلاً للمنطقة العربية، بصفته أحد نجومها المعروفين، والذين حققوا نجاحاً لافتاً عل الساحة العربية، حيث استطاعت أغنياته أن تحقق مشاهدات بالملايين، وهو الذي غنى ل «مدرسة الحب» وتألق بأشعار الشاعر الراحل نزار قباني، ليقدم من خلال أعماله نموذجاً موسيقياً عربياً لافتاً، حيث تم اختيار الساهر نموذجاً عربياً، احتفالاً بأول نسخة «إكسبو» تقام للمرة الأولى على أرض عربية.

عيون العالم ستكون موجهة في 15 الجاري، نحو قبة الوصل، لتتابع عروضها المبهرة الممتدة على نطاق 360 درجة، تعبيراً عن قدرة دبي على إلهام العالم وأجيال المستقبل. وخلال الحفل الذي سيبث على شاشة تلفزيون إكسبو، وموقع المعرض على الإنترنت، وقنوات أخرى، سيحتفي الساهر بإرث الموسيقى العربية، والعراقية على حد سواء، كما سيحتفي عبر أغنياته بالقصيدة التي استلهم منها العديد من الأعمال التي لا تزال تسكن ذاكرة الجمهور.

على طول فترة إقامته، سيقدم معرض «إكسبو 2020 دبي» قائمة دسمة من الأسماء العالمية، حيث سيُمثّل كل واحد من هؤلاء النجوم موضوعاً من موضوعات (الفرص والتنقل والاستدامة)، والتي تُمثّل محركاً رئيساً للتقدم في العالم. وسيبهر هؤلاء النجوم الحضور بعروض مبتكرة، مستعينين بأحدث تقنيات العروض الترفيهية وقدراتهم الإبداعية.

رقصات «ستيب أفريكا» تحجز مكاناً في القلوب

دبي-غسان خروب

يتيح معرض «إكسبو 2020 دبي» لزواره فرصة السفر عبر الزمن، لمعاينة تفاصيل وحكايات مختلفة، يفيض من بين ثناياها الفرح، الذي تعودت دبي أن تنثره على رؤوس زوارها الذين تظللهم بغيمة التسامح وتدثرهم بغطاء المحبة. تلك المشاعر ستتلمسها بمجرد أن تطأ أقدامك أرض مسرح جيبولي في «إكسبو 2020 دبي»، الذي أشعل أنواره ليضيء على خطوات فرقة الرقص الأمريكية «ستيب أفريكا» (Step Afrika) التي قطعت مسافات شاسعة لتصل إلى دبي، كي تروي حكايتها بنفسها أمام ثقافات الدنيا، التي اجتمعت تحت سقف المعرض الدولي، وليقدم أعضاء الفرقة عروضهم الخاصة، والتي تمزج بين أساليب الرقص الإيقاعي والتقليدي الأفريقي، إلى جانب أساليب أخرى، عاشت على أرض أمريكا بعد أن هاجرت حدود أفريقيا. في معرض «إكسبو دبي»، حجز أعضاء فرقة «ستيب أفريكا» مكاناً لهم في قلوب المشاهدين، حيث هذه هي المرة الأولى التي يشدون فيها الرحال إلى «دانة الدنيا» التي شكلت بوابتهم نحو المنطقة العربية، ليبدأوا في تقديم عروضهم الساحرة، التي تتيح للجمهور فرصة مشاركتهم التجربة الفنية، حيث تعود أعضاء الفرقة قبل البدء أن يمنحوا الجمهور شرحاً وافياً عن أسلوبهم في الرقص، وكيف تتحرك خطواتهم بالتزامن مع أيديهم، ولضمان تفاعل الجمهور معهم، يبدأ أعضاء الفرقة بتدريب الحضور على بعض الحركات التي يطلقون عليها اسم «المارشال».

» جانب من عروض الفرقة | تصوير: غلام كاركر

إيقاعات

في عروضها تدمج فرقة «ستيب أفريكا» بين الأغاني ورواية القصص والفكاهة أيضاً، والتي يصاحبها خفة الحركة وتدفق لافت للطاقة التي تجعل كل أداء تقدمه الفرقة فريداً من نوعه، علماً بأن الفرقة تعودت أن تشجع الرقص النقري الذي تستخدمه كأداة تعليمية للشباب، تركز فيه على العمل الجماعي، وتهدف من خلاله إلى تعزيز التفاهم بين الثقافات المختلفة.

فرقة «ستيب أفريكا» تأسست في 1994 في جنوب أفريقيا، وكانت ثمرة تعاون بين راقصين من الولايات المتحدة الأمريكية، وراقصين من مسرح «سويتو» للرقص في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، وقد انتقلت الفرقة لاحقاً إلى الولايات المتحدة الأمريكية، لتتخذ منها مقراً لها، واستطاعت الفرقة منذ تأسيسها وحتى اليوم، تقديم سلسلة من العروض، إلى جانب إنتاج سلسلة الأداء المنزلي (HPS)، وفي 2011 صممت الفرقة سلسلة جديدة حملت عنوان «هجرة جاكوب لورانس». ليلة الأمس، بدت وكأنها مخصصة لفنون الرقص العالمي، ففي الوقت الذي كانت إيقاعات أفريقيا، تدوي في فضاء مسرح جيبولي، كانت إيقاعات الموسيقى الإلكترونية تحلق في فضاء مسرح دبي ميلينيوم، الذي اعتلت خشبته مجموعة مختلفة من الفرق التي أبدعت في تقديم أساليب مختلفة من الرقصات، بدءاً من ال «هيب هوب» وليس انتهاءً بـ «البريك دانس»، فيما يفصل بينهما أنواع وأساليب أخرى بعضها نشأ في عقد الستينيات وما تلاها.

تدفق

تفاعل لافت لقيه عرض رقصات ال «هيب هوب»، حيث الجمهور شعر بتدفق طاقة الموسيقى في عروقه، ليشاطر الفرق رقصاتها، والتي تضمنت أيضاً أسلوب (Locking) التي يرجع ظهوره إلى أواخر 1960، حيث أطل به على الوجود الراقص «دون كامبل»، وبحسب مقدم الحفل، فإن هذا الأسلوب يعتمد بالأساس على موسيقى الفانك التقليدية، ويعتمد على حركة اليد والرقبة السريعة، بطريقة تتناغم تماماً مع الإيقاع الموسيقي، أما أسلوب ال (Popping) فيعتمد على تقلص مستمر في العضلات بحيث تتناسب مع طبيعة الإيقاع الموسيقي، ليأتي بطريقة انسيابية، في حين أن أسلوب ال «بريك دانس» فهو خليط من أساليب الرقص المختلفة، التي تتبع بالأساس أنواع ال «هيب هوب»، عندما تشاهد أسلوب ال «بريك دانس» تشعر بأنه متعدد الثقافات، كونه يتناغم مع ألحان غير تقليدية. على ذات الخشبة، حضر أيضاً أسلوب ال «فانك» والذي نشأ على الساحل الغربي للولايات المتحدة، وفق مقدم الحفل، والذي أوضح بأنه تطور في أواخر عقد الستينيات، متأثراً بما شهدته موسيقى السول والديسكو وال «أر أند بي» من تطور لافت، لذا جاء هذا الأسلوب محملاً بالبهجة، فيما تنساب الروعة من بين ثنايا حركاته الحادة وتعابيره الحادة والمتحركة في الوقت ذاته. فيما لم يتمكن هذا الأسلوب من الهيمنة على أسلوب «إليكتريك بوغي»، والذي يشبه في تفاصيله تحركات الموجات الكهربائية، والروبوتات، وهو ما يجعله واحداً من أصعب أساليب رقص ال «هيب هوب».

خطوط ضياء علام تغزل أغنية «يا هلا بالكل»

دبي-عبيريونس

استمتع العالم أجمع بأغنية «يا هلا بالكل» التي غناها الفنان حسين الجسمي والفنانة ميساء قرعة، والفنانة ألماس، على مسرح قاعة الوصل خلال حفل افتتاح «إكسبو 2020 دبي»، وفي تلك الأثناء كانت تظهر كلمات الأغنية بأسلوب ديجتال متزامنة مع أداء المطربين، وكان الأزرق هو اللون الطاغي على إضاءة القاعة، كما كانت كلمات الأغاني تظهر متناوبة بالإضاءة البيضاء، ولكن القليل من الناس يعرفون أن الفنان الذي كتب هذه الكلمات هو ضياء علام الذي استعرض في حديثه لـ «البيان» تفاصيل العمل.

صقر

لم يستطع الفنان ضياء علام متابعة كل العرض المباشر، لحفل افتتاح «إكسبو» حيث كان مرتبطاً بفعالية الرسم المباشر أمام الجمهور في معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية في دورته الـ 18 الذي كان يبث فعاليات الافتتاح على شاشات المعرض المقام في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، وللصدفة فإنه كان يكتب بيتاً على شكل صقر وهو من قصيدة «الصقور المخلصين» للقائد المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وجاء فيها «مرحباً يا هلا حي بالشهامة.. مرحباً بالصقور المخلصين»، وقال: إنها ذات القصيدة التي كان الفنان حسين الجسمي يغنيها في حفل الافتتاح. وبهذا وثق علام الكتابة فناً مختلفاً عن الغناء في لوحة بلغت مساحاتها 180 × 140 سم.

وحول مشاركته في افتتاح الحدث العالمي قال: تم التواصل معي من قبل إدارة «إكسبو 2020 دبي»، من أجل العمل على الكلمات بطريقة «الديجتال» وبالفعل تفرغت على المهمة لمدة 3 أسابيع إلى أن خرجت بهذا الشكل. وأضاف: تم تسليم الكلمات مجهزة بطريقة الديجيتال فخرجت إلى الجمهور بهذا الشكل المدهش، سواء بالعرض المباشر في القاعة أو على شاشات التلفزة.

وذكر علام أنه استخدم شكلاً من الخط الخاص به، كما عبر عن فخره بالمشاركة بأحد تفاصيل هذا الحدث العالمي، وهو ما يعد مرحلة مفصلية في تاريخه الفني، يثري تجربته ويؤكد على أنه يمشي بالطريق الصحيح. وقال: أشعر بالاعتزاز أن أكون الخطاط الذي تم اختياره لهذا الحدث العالمي المهم. يذكر أن ضياء علام اشتهر أيضاً بإجادته الفن الغرافيتي والكتابة بأحجام كبيرة أمام الجمهور.

رئيس التحرير المسؤول
منى بوسمرة

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمـــارات العربيـة المتحـدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيان

نغمات

فرقة موسيقية تعزف النغمات في الجناح الأوكراني خلال احتفالية الجناح باليوم الوطني لدولة أوكرانيا | من المصدر

حيّاكم

» أحمد خلفان المنصوري

عندما أبهرت دبي العالم

حفل افتتاح إكسبو 2020 دبي، لم يكن مجرد احتفالية، تجسدت فيها كل إبداعات الفن والتصوير والألوان والموسيقى، بل كان وثبة حضارية عالية نحو المستقبل المنشود، وكأن العالم انتقل من مرحلة الجمود لمرحلة الانطلاق.

العالم كان بحاجة لمثل هذه الاحتفالية، لتذكيره بمدى الحاجة للنظر للمستقبل، من منظور متجرد من المصالح الفئوية، والاندماج في عالم خالٍ من الصراعات، فإكسبو هو بوابة العالم للاتفاق والاتحاد لخدمة الإنسانية.

حقيقة حفل الافتتاح المبهر، جسد كم هي دبي عظيمة، برجالها وكوادرها وشبابها. وكم تعشق التنوع والتطور. وكم هي ملهمة وعابرة للزمان.

ساحة الوصل أصبحت الآن مزار العالم، وأصبحت الرابط الذي سيربط الكوكب ببعضه، بل سيربط الزمن الحاضر بالمستقبل، وستُخلد ساحة الوصل في التاريخ، كأشهر الساحات التي خدمت الإنسانية.

إكسبو، وحتى من قبل أن يبدأ، أتاح للعالم أن يشهد مدى الإلهام والإبداع الإماراتي، وكم أن هذه الدولة الشابة بعمرها، والكبيرة بإنجازاتها وطموحاتها، قادرة على أن تقود العالم في المستقبل القريب، لتحقيق الأهداف، ولجعل العالم أفضل وأجمل.

الاحتفالية كانت مجرد لمحة عابرة عما سيقدمه إكسبو للعالم، وتشريف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، لهذا الحفل، كان تعبيراً عن مدى الاهتمام الذي توليه قيادتنا الرشيدة لهذا الحدث، الذي، ولا شك، سيغير من الخارطة الاقتصادية للعالم، وسيثيرها بالعديد من الأفكار والرؤى، لإعادة العالم لما قبل الجائحة.

دبي قادرة على العطاء أكثر وأكثر، فهي عالم في مدينة، كما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، رعاه الله، وبالأمس، تجسدت تلك المقولة على أرض الواقع بالفعل.

فعاليات «إكسبو»

فعاليات اليوم		
10:15	احتفال اليوم الوطني لفانواتو	ساحة الوصل
10:00	التحول في مجال الطاقة	منتدى فرص التواصل
15:00	حلول التنوع البيولوجي	جناح الفرص
15:00	مستقبل مشرق ومشترك	منتدى العالم والكوكب
16:00	الطاقة النظيفة	ذا هب
16:00	كتابة روايتنا	الجناح البريطاني
17:30	الانتعاش الاقتصادي والبيئة	ذا هب
18:00	مؤتمر التنوع البيولوجي	تيرا جناح الاستدامة
19:00	نقاشات لوريال باريس	مليونيوم دبي
فعاليات الغد		
10:00	الحياة البرية والتنوع البيولوجي	منتدى التواصل
16:00	منتدى الأعمال السوري	بيزنس كونكتبيزنس كونكت
16:45	التأثير المباشر لإكسبو	ذا هب
17:30	رقصة ستيب	مسرح اليوبيل
18:00	إكسبو مباشر	ذا هب

قصة خبرية

سنغافورة.. مدينة الطاقة الخضراء

دبي-وائل اللبابيدي

يعتبر جناح سنغافورة في إكسبو 2020 دبي، بامتياز، مدينة ذكية في الطبيعة، ونموذج واقعي رائع للتناغم والانسجام التام بين الطبيعة الخضراء من جهة، والتكنولوجيا المتقدمة والهندسة من جهة أخرى. وسيشعر زائر جناح سنغافورة على الفور، بأنه يمشي في غابة خضراء، تزين جدرانه مختلف أنواع النباتات، وربما لن يخطر بباله أن هذه الدولة تحتل حالياً المركز الأول عالمياً، وفقاً لتقرير «المدن الذكية 2020»، التابع لـ «المعهد الدولي للتنمية الإدارية» بمدينة لوزان السويسرية.

وتتبنى سنغافورة التصميم الواعي، والتطبيق المتعمد للحلول الحضرية الذكية والمبتكرة في مشروع مدينتها الذكية، والذي يعكس بوضوح، فلسفة الاستدامة في هذه الدولة العريقة، التي عزمت أن تتخذ من المدن الذكية والمنظومات التكنولوجيّة المتطورة، وسيلة أساسية للاستدامة، والحفاظ على ثروتها الطبيعية.

والجناح السنغافوري، الذي يحمل شعار «الطبيعة، الرعاية، المستقبل»، هو الوحيد في المعرض، الذي يستمد طاقته بشكل ذاتي بالكامل، معتمداً على الطاقة الخضراء بنسبة 100 %، يدعمه في ذلك 517 لوحاً شمسياً، يولد 155 ميغاوات من الطاقة الخضراء، وضعت في أعلى الجناح، أما المياه في الجناح، فتأتي من بئر عمودية، تمكنت سنغافورة من حفرها على عمق 13 متراً تحت أرض الجناح، يوفر 40 متراً مكعباً من المياه الجوفية يومياً، تدعمها محطة تحلية مصغرة، لتزويد الجناح بالمياه الصالحة للشرب، ومد 51 زذاذاً للماء، كبديل لمكيفات الجو، وري النباتات في الجناح المفتوح، والتي تمتد على أسطح طبيعية مساحتها 2,650 متراً مربعاً، تشمل جدران الجناح.

وتمكن مشروع المدينة الذكية في سنغافورة، من تحقيق العديد من الأهداف الخضراء، ومنها عكس التصحر والزراعة المستدامة، والزراعة الحضرية المتكاملة، وإحياء الأراضي الزراعية، وتأهيل الغابات، وبناء معامل مستدامة للغذاء.

«ميراكل جاردن» تستقبل السنافر

أعلنت «دبي ميراكل جاردن»، عن استضافتها خلال فترة «إكسبو 2020 دبي»، قرية السنافر الجديدة، لموسم الشتاء، حيث سيتم استعراض عالم المخلوقات الزرقاء المحبوبة، كمجسّمات طبيعية مبهجة.

وسيكون المقيمون والسياح، على موعد مع استكشاف غابة بيوت الفطر.

واستناداً إلى القصص المصورة البلجيكية، وإلى سلسلة الأفلام، والسلسلة التلفزيونية الشهيرة، السنافر عبارة عن مخلوقات زرقاء صغيرة، تعيش في مجتمع من بيوت الفطر. وسيشمل عرض السنافر، أربع مناطق مختلفة، بما في ذلك قرية السنافر، ومنطقة أنشطة السنافر، وشجيرات السنافر، ومنطقة أخرى من المقرر أن تحطم رقماً قياسياً جديداً في موسوعة غينيس، ما يمنح سكان دبي عرضاً للتطلّع إليه في نوفمبر القادم. دبي - البيان

وجه من «إكسبو»

ناماغندا.. الفلكلور في مهمة وطنية

دبي-أحمديحيى

تستقطب فعاليات إكسبو ثقافات متنوعة وثرية من دول العالم تحكي طباع وعادات هذه الشعوب، فيما تعد فنون الرقص الشعبي والفلكلوري جزءاً مهماً من هوية الدول وبينها أوغندا، التي تحتفل بيومها الوطني ضمن فعاليات إكسبو، والتي تستعرض أهم ما لديها من خلال جناحها المتميز الذي يسعى للترويج لمنجزات الدولة، وخاصة قطاعها السياحي بهدف الترويج له.

تقول برسكوفيا ناماغندا راقصة فلكلور شعبي أوغندية إنها سعيدة جداً لوجودها ضمن فعاليات هذا المعرض العالمي الذي يستقطب أطياف العالم كله وجنسياته، مبينة أنها تعتبر نفسها في مهمة وطنية تسعى من خلالها لإمتاع زوار الجناح الأوغندي القادمين من أطياف العالم، من خلال الرقصات الفلكلورية التي تقوم بها ضمن فريق كبير يقدم العديد من الرقصات خلال أيام المعرض.

وتحكي أن أوغندا «لؤلؤة أفريقيا» تتمتع بإرث ثقافي قوي، يضم أكثر من خمسين لغة قومية مختلفة، وهي وطن لأكثر من 15 قبيلة لها موسيقاها ورقصاتها الخاصة، وكل رقصة تتمتع بصفاتها المختلفة التي تميزها عن باقي القبائل.

رقصات متنوعة

وتطرقت برسكوفيا ناماغندا إلى بعض رقصات هذه القبائل مثل قبيلة البانيانكور ورقصتها «إيكيتاغوريرو»، حيث يمارس أهلها هذه الرقصة لإظهار حب الشعب للماشية، فضلاً عن «قبيلة الباكيغا» ورقصتها «إيكيزينو»، ويمارس قاطنوها هذه الرقصة حين يسوي الملك نزاعات القوم، فضلاً عن قبيلة البوغاندا ورقصتها «موواغلو وباكيسيما ونانكاسا»، وقبيلة الباسوغو برقصتها «إيرونغو ونالوفوكا وتامينابوغا»، ويمارس أعضاء القبيلة في شرق أوغندا هذه الرقصات للتعبير عن الوحدة والسلام، وقبيلة الباغيشو برقصة «موانغا»، وقبيلة الإيتيسو برقصة «أكيمبي».